1931/04/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●
رسالة رقم ٢٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن ملك أفغانستان السابق أمان الله خان قدم إلى جدة في يوم ١٨ أبريل لأداء مناسك الحج، يرافقه محمد أديب خان، أحد وزرائه السابقين، وصهره عبدالرحيم خان. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن فؤاد حمزة، وكيل وزارة الخارجية، استقبل أمان الله خان عند نزوله من الباخرة ورافقه إلى الفيلا التي خصصتها له حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن إجراءات أمنية استثنائية صارمة اتخذت لمنع الجمهور من الاقتراب من الملك السابق أمان الله خان عند نزوله. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن أمان الله خان اعترف على ما يبدو بأخطائه السابقة وجاء إلى مكة المكرمة طلباً للمغفرة والهداية إلى الطريق المستقيم الذي ضل عنه نتيجة اتصاله بأوروبا (كذا)، وأن العالم الإسلامي والشعب الأفغاني خاصة يمكنه أن يدرك بعمله هذا مدى توبته واحترامه للإسلام.

ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك السابق أمان الله خان توجه إلى مكة المكرمة في يوم وصوله، حيث دعاه الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٩ أبريل للمشاركة في غسل الكعبة المشرفة، وأنه وصل برفقة أمان الله خان كل من غلام نبي بن غلام حيدر، الوزير الأفغاني السابق في أنقرة، وشجاع الدولة خان بن شاه دولة، السفير الأفغاني السابق في لندن، كما وصل أخيراً إلى جدة في يوم ٢٢ أبريل صادق المجددي، الوزير الأفغاني الحالي في القاهرة. ويُذكِّر القائم بالأعمال الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي بأنه كان قد أحاطه علماً في رسالته رقم ٢٢ بتاريخ ٩ أبريل بوصول بعثة إلى الحجاز أوفدها نادر خان، ملك أفغانستان الحالي.

LECOFJ/B/12 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1931/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (3) ●
برقية رقم ٣٢-٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٣ وغيرها من برقيات القنصلية، ويفيد أنه عرض وجهة النظر الفرنسية المتعلقة بمسألة تسجيل المغاربة المقيمين في الحجاز على كل من يوسف ياسين وفؤاد حمزة بعد عودتهما، وأن فؤاد

حمزة عبر له فيما بعد عن أسف حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لاستحالة استجابتها للمطالب الفرنسية خشية أن تنجر إلى سابقة تستند إليها دول أخرى في مطالبها. ويعرض القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وجهة نظر حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المتعلقة بمسألة جنسية الأجانب المقيمين أو المولودين في الحجاز عموماً، ومسألة تسجيل المغاربة في سجلات القنصلية الفرنسية في جدة كما عبر عنها فؤاد حمزة للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة. وهي تقوم على أساس أن لا شيء يحول دون تسجيل أي من هؤلاء المغاربة ما لم يكن قد أصبح من مواطني الإمبراطورية العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تعتبر أنه ليس هناك ما يمنع تسجيل المغاربة الذين تعتبرهم فرنسا من رعاياها مع الأخذ بعين الاعتبار وضعيتهم قبل الحرب العالمية الأولى والتنظيمات التي جاءت في قانون الجنسية المحلي. أما الحالات الفردية فيتم حلها بصورة ودية بين القنصلية الفرنسية والحكومة المحلية. ويطلب القائم بالأعمال رأي وزير الخارجية في وجهة نظر حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي يبدو أنها لن تتراجع عنها.

LECOFJ/B/16 ■

1931/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى كل من الرباط برقم ٨٢٦ وتونس برقم ٨٦٦ والجزائر برقم ٨٧ وإلى وزارة المستعمرات برقم ٥٠٨. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية للبلاغ المشار إليه.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن ضم الإمارة الإدريسية الصغيرة التي تعرف باسم عسير الساحلية (مخلاف اليمن) إلى أراضي مملكته علما بأن المعاهدة المبرمة في مكة المكرمة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م مع السيد الحسن بن علي الإدريسي كانت قد وضعتها تحت الحماية الوهابية مع ضمان من السيد أحمد الشريف السنوسي. وتضيف الرسالة أن التعليقات التي أثارها ضم إقليم عسير الساحلي دفعت حكومة الحجاز إلى شرح أسباب التغيير الذي طرأ على الوضع السياسي للإمارة الإدريسية السابقة.

وتتضمن الرسالة ترجمة لبلاغ حول هذا الموضوع نشرته صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية في عددها الصادر بتاريخ ١٣ مارس (آذار) حاول دحض الرأي القائل إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فعل ذلك رغبة في توسيع ممتلكاته على حساب جيرانه، وأن ضم الإقليم يهدف

إلى إعادة الأمـن والنظام إلى منـطقة حكم عليها ضعف السلطة فيها بالشقاء والفوضى، وإلى تحقيق الرفاهية للسكان وإزالة كل أسباب النزاع بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة اليمن المـتاخمة، وهي مبـررات عَبَّر الوزير الفرنسي عن تحفظـات بشأنها.

1931/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●
رسالة رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

إلحاقا لرسالته رقم ٢٦ تاريخ ١٨ أبريل يشعر ميغريه وزير الخارجية الفرنسي بوصول السفينة الفرنسية «مكة» إلى جدة وعلى متنها مجمـوعة من الحجاج الجـزائريين والمغاربـة وبعض المقيمين في فرنسا. كما يشعره بوصول السفينـة البريطانية «شناب» *Chenab* وعـلى متنها مجموعة من الحجاج السوريين واللبنانيين وعدد من الجزائريين والمغاربة. ويفيد ميغريه أن عددا من الحجاج احتجوا لدى القنـصلية الفرنسية على الظروف الـسيئة التي تمت بها الرحلة على ظهر السفينة البريطانية.

1931/04/24
LECOFJ/B/12 (13) ■
رسالـة رقم ٣٠ مـن القائـم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٣. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة بالعربـية بخط اليد رقم ١٧/ ١/ ٦ من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافـق ٢٠ أبريل ١٩٣١م مع ترجمة فرنسية بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقياته إلى وزارة الخارجية الفرنسية المتعلقة بموضـوع ترشيح أحـد الهاشـميين لعـرش سورية، ويقول إن أخبار احتمال حدوث هذا الترشيح ما زالت تشـغل بال حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ذلك أن فؤاد حمزة الذي عاد مؤخراً من سورية طلب من القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة ما إذا كان في وسعه أن يعطيه بعض التوضيحات في هذا الشأن، وأنه أجابه بالطريقة التي كان قد أرشده إليها وزير الخارجية الفرنسي، فلم يعد مخاطبه يلح بشأن المـوضوع. ولكنه مع ذلك وجه إليه قبل عودته إلى مكة المكرمة مذكرة مؤرخة في ٢٠ أبريل يؤكد فيها على المخـاطر التي قد يجرها -في نظر حكومة المملكة- تولي الملك السابق علي بن الحسين عرش سورية.

1931/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (4) ●
رسالة رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يضمن ميغريه رسالته النص الجديد لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار الذي أعدته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على أساس المشروع الفرنسي المضاد الملحق برسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٣ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. ويضيف ميغريه أن حكومة المملكة تخلت عن البند المتعلق بالأوقاف، ولكنها أدخلت بعض التعديلات على المشروع الفرنسي كاستبدال عبارة «حكومة الجمهورية الفرنسية» بعبارة «فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية»، وشطب عبارة «بلا حصر ولا تحفظ» وحذف اسم العاهل في نهاية النص، وإدخال بند بتبادل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي، وإضافة كلمة الحجازية إلى البقاع المقدسة وغيرها.

ويشير ميغريه إلى أن يوسف ياسين اقترح تسمية المعاهدة «معاهدة الجزيرة» إذا كانت فرنسا مصرة على إعطائها اسما، وأن حكومة المملكة لم توافق على المقترحات الفرنسية بشأن تسجيل رعايا شمال أفريقيا المقيمين في الحجاز أو المولودين فيها لأن ذلك يعتبر سابقة خطيرة. ويذكر ميغريه أنه لم يتلق بعد التعليمات من بيروت فيما يخص الاتفاقية السورية النجدية، وأن يوسف ياسين وافق مبدئيا على وجهة النظر الفرنسية فيما يتعلق بالبنود السياسية، وقبل حذف الامتياز القانوني الذي منحته اتفاقية مكة المكرمة لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب ميغريه موافاته بالنص الفرنسي الجديد للمعاهدة وترجمته إلى العربية أو أن تترك له مهمة صياغة النص العربي. ويُذكِّر ميغريه ببرقيته رقم ١٧ المتعلقة بموضوع الرقيق ويضيف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لا تمانع بالاقتداء بما تم بينها وبين إيطاليا بهذا الخصوص، إلا أنه يرى أن لا مصلحة لفرنسا في ذلك.

LECOFJ/B/16 ■

1931/04/24
LECOFJ/B/16 (8) ■

نص خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مأدبة أقامها في القصر الملكي في مكة المكرمة بتاريخ ٦ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م منشور في العدد ٣٣٣ من صحيفة «أم القرى» بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ١ مايو (أيار) ١٩٣١م.

ركز الملك في مستهل خطابه الذي ضَمَّنه آيات من الذكر الحكيم على تضامن المسلمين وتمسكهم بالشريعة وطاعة الله. وقال الملك إن الحكام والعلماء هم سبب من أسباب تأخر المسلمين، لأن الحكام يسعون وراء مصالحهم بينما يتملقهم العلماء ولا يسدون إليهم النصح والإرشاد، وإن البعض يعتقد أن محاكاة الغرب هي الوسيلة الوحيدة للتطور، ولكن المسلمين لم يحاكوا الغرب في الأمور التي كانت أساس قوته وإنما في تلك التي حرمها الإسلام. فقلدوه في إلحاده وما زالوا يدعون

أنهم مسلمـون. صاروا يناشدون ويقسمون باسم الإنسانية والأخوة وأصبح الإسلام بعيدا عنهم بعد السماء عن الأرض.

وأضاف الملك أن رجلا تصدر للزعامـة بين من يدعون الإسلام يقول يجب أن نتفق مع إخواننا اليهود، ويتساءل الملك وأي صلة بالإسلام لمن يؤاخي اليهود وهل هناك للمسلم أخوة غيـر أخوة النسب أو الإسـلام. وقال الملـك إن الله جعـل المسلمـين فئتين، فـئة المدافعين عن الدين وفئة الحرفيين والمزارعين وغيرهم. فلو انتـهج المسلمون هذه الطريق لحققوا الازدهار وبلغوا الحضارة. إن الأمراء يسعون إلى الجاه، والعلماء إلى مصالحهم، وكلاهما أضاع مفهوم الحقيقة. وأشار الملك إلى أنه واجه مع أسرته في الدعوة إلى الـله أعداء كثـيرين، ولكن ذلـك لم يثنهـم عن عزمهم، وجعلهم لا يعـترفون بالعبودية إلا لله وحده. ويختم الملك عبدالعزيز آل سعود خطابه بالقول إنه لا يريد محاربة أمم الأرض، وإنما يسـعى للتعـامل مع الناس فـي حدود الدين، وبدعوة المسلمين إلى عبادة الله وحده والرجوع للعمل بما كان عليه السلف الصالح لأنه لا حياة للمسلمين إلا بهذا.

1931/04/25
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٣٣ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أبـريل (نيسان) ١٩٣١م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من المفوض السامي الفرنـسي في بيروت أن يعلمه بتاريخ موعد مغادرة السفينة «مونميراي» *Montmirail* بيروت باتجاه البحر الأحمر.

1931/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٤٩ من بـول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن الحكومة العراقية صادقت رسميا على توقيع معاهدة بين العراق والحجاز، وأن نوري السعيد الذي عاد مؤخرا إلى بغداد أدلى للصحافـة ببعض التوضيحات في هـذا الخصوص. وتضيف الرسالة أن المعاهدة الموقعة في مكة المكرمة في ٧-٨ أبريل الجاري تؤكد روابط الصداقة وحسن الجوار التي اتفق عليها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل في لقائهما، وتتضمن بندا للتحكيم ومعاهدة لتسليم المجرمين. وتشير الرسالة إلى أن الوزراء المفوضين اتفقـوا على إجراءات معينة لتقاسم عوائد الأوقاف المحتجزة حاليا في العراق والتي أقيمت لصالح الحرمين الشريفين كما توصلوا إلى اتفاق بشأن جوازات السفر والتعرفة الجمركية، ومن حيث المبدأ، حول كل المسائل ذات المصلحة المشتركة.

1931/04/27
N.S.-Turquie/158 (1) ●
رسالة رقم ACB/JE 30230 موقعة من مدير شركة دونيه Donnet للسيارات إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يطلب مدير شركة دونيه معلومات دقيقة عن تجارة السيارات في الجزيرة العربية ويقول إنه يضمن رسالته استبيانا بهذا الصدد.

1931/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●
برقية رقم ٢٦-٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية ميغريه رقم ٣٢ المؤرخة في ٢٣ أبريل ويفيد أن اقتراحات فؤاد حمزة بشأن مسألتي الجنسية بالنسبة إلى الأجانب، وتسجيل المغاربة تعبر عن تباين واضح في موقف الحكومتين. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تريد أن تستأثر وحدها بالاستفادة من المعاهدة المتفاوض بشأنها، وبناء عليه فهو يطلب من القائم بالأعمال الفرنسي أن يوقف المفاوضات إلى حين تزويده بتعليمات جديدة، وأن يعلمه من ناحيته بما يستجد بشأن المفاوضات الخاصة بالاتفاقية بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية، وإن كانت هذه الحكومة تقبل من حيث المبدأ قانونية تسجيل المغاربة المشار إليهم في برقية الوزير رقم ٢١، وإن كانت ستعتبر وثائق الجنسية التي قد يمنحها لهم ميغريه وثائق رسمية بمقتضى المادة ٨٥ من قانون الجنسية.
LECOFJ/B/16 ■

1931/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●
برقية رقم ٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

يفيد ميغريه أن الانخفاض الكبير في قيمة كسور العملة المحلية أدى إلى نشوب حوادث في مكة المكرمة في أثناء الحج، وأن ثمة شائعات عن وقوع قتلى، وأنه ينتظر معلومات دقيقة بهذا الشأن من مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة.

1931/05/01
LECOFJ/B/3 (2) ■
ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١ مايو (أيار) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٧.

يتضمن الخبر أن دوز General Dawes السفير الأمريكي في لندن، أعلم حافظ وهبة

الوزير المفوض للملك عبدالعزيز آل سعود هناك، باعتراف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وسلمه رسالة تتضمن نص الاعتراف. ويضيف الخبر أن الحكومة الأمريكية ستنشر خبر هذا الاعتراف وإقامة علاقات دبلوماسية مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٤ مايو.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41

1931/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (11)

رسالة رقم ٥٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بادفان Basdevant المستشار القانوني للوزارة، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن معاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نشرت في بغداد بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣١م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للمعاهدة المذكورة.

1931/05/02
■ LECOFJ/B/16 (1)

رسالة رقم ٧٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من مندوبه في مكة المكرمة الإسراع بإعداد قائمة بأسماء المغاربة المعنيين بالتسجيل لدى القنصلية الفرنسية، مع ذكر الوثائق التي بحوزة كل واحد منهم، وتاريخ وصوله إلى الحجاز، أو ولادته فيه.

1931/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)

رسالة رقم ٣٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١ مايو ١٩٣١م، خبر اعتراف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية للخبر.

1931/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (3)

رسالة رقم ٥٩ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن موسم الحج لهذا العام لم يكن مواتيا لمصالح دول الانتداب الفرنسي

إذ لم يعبر حدود سورية، قادما من بغداد، سوى ٣٠٠ حاج مقابل ٢٥٠٠ في عام ١٩٣٠م. والسبب الرئيسي في ذلك هو الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية التي أثقلت العراق وبلاد فارس والحجاز من جهة والطريقة التي تعاملت بها هذه الدول مع الأزمة من جهة ثانية. فقد فرضت حكومة طهران على الحجاج شروطا جعلت سفرهم مستحيلا إذ أجبرت الجميع على السفر من المحمرة، ورفضت سفارتها في بغداد منح الرعايا الفرس الذين تمكنوا من الوصول إليها تأشيرات إلى دول المشرق. وبذلت حكومة بغداد كل ما في وسعها لتقليص عدد الحجاج عن طريق دمشق لتشجعهم على سلوك طريق عمّان وحيفا، فضلا عن أن ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شجعوا على سلوك طريق مباشر عبر الصحراء مرورا بدرب زبيدة عبر بريدة، ومن القطيف عبر الرياض باتجاه المدينة المنورة. ويذكر ليبيسييه أنه سبق أن أشار إلى ذلك في رسالته رقم ٨٤ تاريخ ٢٥ مايو ١٩٣٠م.

1931/05/04
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٦٩٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣١م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot مستشار المفوضية السامية للشؤون السياسية بالنيابة عن المفوض السامي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٠، ويحيطه علماً بأن ليس في وسع شركة راديو الشرق Société Radio-Orient أن توجه إليه مسودة عقد مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإنشاء ربط برقي لاسلكي قبل الحصول على معلومات تقنية حول محطات الحجاز، ومعلومات حول الظروف الراهنة لتوجيه البرقيات، ومعلومات حول ما إذا كانت هناك مشروعات أخرى للربط بين محطات المملكة ومحطات خارجية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن شركة راديو الشرق كانت قد وجهت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رسالة بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م برقم ٩٣٩، لكنها لم تتلق منه رداً، ويؤكد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أهمية أن يزوده القائم بالأعمال الفرنسي بالإجابات الممكنة عن كل الأسئلة التي طرحتها هذه الشركة.

1931/05/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يشير حمدي بلقاسم إلى ما كان قدمه من معلومات للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن مسألة صرف العملة، ويحيطه علماً بالإجراءات المتخذة في اجتماع أول مايو ١٩٣١م قصد معالجة الأزمة المالية، والتي تتمثل في فرض رسم بأربعة وعشرين ألف جنيه استرليني على تجار الحجاز، يتوزعونها بينهم، من أجل تنمية صرف العملة، وفتح مكتب صرف في مكة المكرمة ليصرف للتجار والسكان مبلغا محددا من الريالات بسعر ثابت. ويضيف أن هذا المكتب لا يصرف سوى عدد قليل من الريالات لكل فرد، وأن الصيارفة، على الرغم من الأوامر المشددة الصادرة، يصرفون ١٠ ريالات ونصفاً بجنيه استرليني و ٢٥٠ قرشا عوضا عن ٢٢٠.

1931/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (1) ●
رسالة رقم ٣٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القنصل الإيطالي أوحى إليه بأن روما ولندن اتفقتا على المحافظة على الوضع الراهن في اليمن، وأن القنصل المذكور حذر بطريقة غير رسمية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من القيام بأي عمل ضد اليمن، مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتراجع مؤقتاً عن مشروع الهجوم عليها.

LECOFJ/B/15 ■

1931/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الجزائر برقم ١٠٣ والرباط برقم ٩٢٦ وتونس برقم ٩٤٤ ووزارة المستعمرات برقم ٦٠٨ ووزارة الحرب برقم ٦٨٩، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تنقل الرسالة محتوى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة (رقم ٣٤) المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣١م التي أفادت بوقوع أحداث خطيرة في مكة المكرمة يحتمل أن تكون قد أسفرت عن وقوع قتلى وجرحى وذلك بسبب الانخفاض الكبير في قيمة كسور العملة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1931/05/08
LECOFJ/B/17 (2) ■
رسالة موقعة من محمد توفيق فرعون في دمشق إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة (وردت وزير فرنسا)، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يذكر محمد توفيق فرعون برسالته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م بشأن

قضيته لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرجو ثانية إعلامه بالنتيجة التي آلت إليها المسألة.

1931/05/08
LECOFJ/B/7 (1) ■
ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «مسألة المياه» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يشير الخبر إلى أن صحيفة «أم القرى» كانت قد أعلنت في عددها السابق عن وصول تويتشل Twitchell المهندس الأمريكي المختص في مسائل المياه والمناجم. ويضيف الخبر أن هذا المهندس كان قد بدأ أبحاثه باستكشاف الأراضي الواقعة بين وادي فاطمة وجدة، وأنه أتم جولته، وقد ظهر وجود كميات غزيرة من المياه في هذه المناطق ليس من المفيد معها اللجوء لاستعمال الآبار الارتوازية نظراً لقربها من سطح الأرض. ويفيد الخبر أن المهندس ذهب إلى رابغ وينبع والوجه مواصلاً استكشافاته الساحلية. وتعد الصحيفة بنشر تفاصيل بشأن هذه المسألة في أعدادها اللاحقة.

N.S.-Turquie/159 ●

1931/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣١م.

ردا على برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٦ يفيد ميغريه أنه لم يتلق بعد توجيهات المفوض السامي الفرنسي (في بيروت) بشأن المعاهدة السورية النجدية.

1931/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (7) ●
نص اتفاقية بين كل من مملكة مصر والجمهورية الفرنسية ومملكة بريطانيا العظمى المتحدة وإيرلندا الشمالية والعراق وفارس بشأن الرقابة الصحية على الحج إلى مكة المكرمة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تتضمن الاتفاقية ١٢ مادة تفيد بالتزام الدول الموقعة بتطبيق مضمونها، وإبلاغ المكتب الإقليمي في الاسكندرية قبل شهرين من موعد الحج أو في أقرب فرصة بالعدد التقريبي للحجاج والطرق التي سيسلكونها، وإعطائهم اللقاحات اللازمة في بلدهم على أن يلقحوا أيضا، إن اقتضت الضرورة، باللقاحات الإلزامية في دول المرور. وتنص الاتفاقية على تزويد الحجاج بدفتر حج إلى أن يتم اعتماد صيغة موحدة، يحمل إما صورة الحاج أو بصمات أصابعه (للنساء خصوصا) إضافة إلى المعلومات الأخرى الضرورية. ويحصل الحاج على الدفتر من السلطات المختصة في بلده أو من القنصليات

في الدول الأخرى بعد أن تكون السلطات المحلية قد اتخذت الإجراءات الصحية المنصوص عليها. ولا يعطى الدفتر إلا بعد إبراز بطاقة سفر ذهابا وإيابا ودفع وديعة الضمان. وتتحمل كل دولة مصاريف إغاثة رعاياها ومعالجتهم في دول المرور شريطة أن تكون هذه التكاليف نتيجة مباشرة لأداء فريضة الحج.

وفيما يتعلق بالحج عن طريق البر، يجب أن يكون مرور الحجاج بقوافل منظمة على أن تتفق الدول المتجاورة على الشروط المناسبة لذلك مع مراعاة تطبيق شروط واحدة على رعايا الدولة والأجانب. كما تعتبر الاتفاقية جميع المسافرين من رعايا الدول الموقعة الذين يحملون جواز سفر عادي عليه تأشيرة من قنصليات الحكومة الحجازية النجدية وملحقاتها حجاجا تنطبق عليهم التشريعات الخاصة بالحج. ويلزم الحجاج سلوك الطريق المحددة من الدول الموقعة عند عبورهم أراضيها، وتحدد الاتفاقية خطوط السير للقادمين من العراق وفلسطين وشرقي الأردن ودول الانتداب الفرنسي وموانئ المتوسط والبحر الأسود وبحر مرمرة، كما تحدد طريق العودة بالنسبة إلى حجاج مصر والعراق ودول الانتداب الفرنسي. وتشير المادتان الأخيرتان إلى سريان الاتفاقية لمدة عام قابلة للتجديد تلقائيا، وإلى طريقة انضمام دول جديدة إليها، ودور الحكومة الفرنسية في استلام نسخ الاتفاقية مصدقة من الحكومات المعنية، وفي شؤون أخرى تتعلق بتنفيذها.

1931/05/15
LECOFJ/B/7 (3) ■

ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «مياه ومناجم» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٥ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد الخبر أن تويتشل Twitchell المهندس الأمريكي المختص في مسائل المياه والمناجم عاد من جولته في السواحل الشمالية مع خالد القرقني مندوب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بعد أن درس واستكشف خلال ثلاثة أسابيع ما يقارب أربعة آلاف كيلومتر. ويضيف الخبر أن الصحيفة علمت أن تويتشل استنتج من دراسته وجود مياه أكثر غزارة من تلك الموجودة في المنطقة الكائنة بين وادي فاطمة وجدة، وهي قريبة من سطح الأرض لا يتجاوز عمقها ٢٠ متراً مما يعني أيضاً أن لا حاجة للجوء إلى آبار ارتوازية لاستخراج المياه في هذه المنطقة. ويشير الخبر إلى أن تويتشل أعلن عن وجود حقل نفطي غني يمتد على طول لا يقل عن ٣٥٠ كيلومتراً في المنطقة الواقعة بين اللبانة والمويلح، واكتشف أيضاً قرب الوجه منجماً غنياً بالذهب مؤلفاً من عروق ذهب عديدة، وكذلك آثار منجم رصاص. وتعد الصحيفة بالعودة لتناول هذه المسألة بتفصيل أكثر في عدد لاحق.

N.S.-Turquie/159 ●

1931/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٦٢٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نقل إلى الوزارة برسالته رقم ٢٦ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م المعلومات الأولى التي نشرت في هذه المدينة عن موسم حج ١٩٣١م. وتضيف الرسالة أن الإقبال كان ضعيفا، وأن عدد الحجاج بلغ حوالي ٣٥ ألف حاج مقابل ٨٢ ألفا في عام ١٩٣٠م، وأن أعداد الحجاج من فارس ومصر وشمال أفريقيا سجلت تراجعا كبيرا. وتشير الرسالة إلى معلومات وصلت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول عدم كفاية الرقابة على حجاج أفريقيا الاستوائية قبل سفرهم إلى الحج.

1931/05/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ويفيد أنه علم سراً أن قصد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من إضافة صيغة «وقبلا بأن يعامل ممثل أحد الطرفين حينما يكون في بلاد الطرف الآخر بالمعاملات المنصوص عليها في قواعد الحقوق الدولية العامة» ضمن المادة التي تتعلق بتبادل التمثيل الدبلوماسي والقنصلي في مشروعها البديل الأخير للمعاهدة بينها وبين فرنسا، أن تتحاشى مطالبة أي ممثل أجنبي بالامتياز الذي يتمتع به الممثل البريطاني فيما يتعلق بعتق الرقيق.

LECOFJ/B/16 ■

1931/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●
مذكرة حول حق تحرير الرقيق من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن حق تحرير الرقيق الذي احتفظت به الحكومة البريطانية لموظفيها القنصليين في الحجاز ونجد كما ورد في الرسالة التي وجهها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٩ مايو ١٩٢٧ ينص على تحرير كل رقيق يأتي طوعا ويطلب أن يعتق ويعاد إلى بلده الأصلي. وتضيف المذكرة أن لا مصلحة لفرنسا في المطالبة بهذا الحق لاسيما أنها تخلت عن إضافة الالتزامات المتعلقة بإلغاء الرق إلى

المعاهدة. وتشير المذكرة إلى أن بريطانيا كانت أول قوة تعترف بالملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن كانت تحاربه، الأمر الذي يسمح لها بمطالب لا تستطيع أية قوة أخرى أن تطلبها.

1931/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (6)
رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٩.

يضمن ميغريه رسالته نص خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مأدبة أقامها في القصر الملكي في مكة المكرمة بتاريخ ٦ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م منشور في العدد ٣٣٣ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣٤٩هـ الموافق ١ مايو ١٩٣١م.

1931/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (3)
مذكرة عن الرقابة الصحية على الحج، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تفيد المذكرة أن مؤتمر الرقابة الصحية على الحج الإسلامي الذي عقد جلسته الأولى في باريس بتاريخ ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م برئاسة دو نافاي De Navailles ومشاركة ممثلين عن الدول الرئيسية المعنية والمكتب الدولي للصحة العامة ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر، عقد بتاريخ ١٥ مايو ١٩٣١م جلسة ثانية حضرها ممثلون عن فرنسا ومصر وبريطانيا والعراق وإيطاليا وهولندا وفارس وتونس وكذلك عن المكتب الدولي للصحة العامة. وتضيف المذكرة أن المؤتمر يهدف إلى وضع مشروع اتفاقية توحد التدابير الأمنية الإدارية والصحية التي تطبقها دول المشرق (مصر-العراق-فلسطين-فارس-سورية-لبنان-شرقي الأردن) على الحجاج الذين يعبرون أراضيها وإلى عرض هذا المشروع عليها ليكون بمثابة اتفاق إقليمي يحل محل مقررات مؤتمر بيروت (١٧-١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م) التي رفض الفرس التصديق عليها. وقد حاول المؤتمر في جلسته الأولى التوصل إلى نص يحتفظ بأساسيات مقررات بيروت ويتضمن تعديلات طالب بها الفرس للإنضمام إلى سياسة الرقابة الصحية على الحج. ذلك أن هذا البلد يسعى لتقليص إجراءات الرقابة التي تفرضها دول المرور (مصر والعراق خصوصا) على الحجاج الفرس غير المرغوب فيهم.

أما جلسة ١٥ مايو فقد استغلت لدراسة ملاحظات الحكومات على المشروع الأولي الذي توصلت إليه الجلسة الأولى، وإدخال بعض التعديلات عليه بناء على طلب ممثلي بريطانيا وفارس. كما أدخل بند جديد ينص على موافقة دول المرور على استقبال رعايا

الدول التي لم تعتمد بعد دفتر الحجاج وذلك كتدبير مؤقت شريطة أن يحتوي جواز السفر على المعلومات المتوفرة عادة في الدفتر. واتفق أخيرا على رفع المشروع الجديد إلى الدول المشاركة نظرا لأن ممثل الفرس لم يكن مخولا بالتوقيع.

1931/05/19
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٦/ ٨/ ٤ من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ محرم ١٣٥٠هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣١م وموقعة من فؤاد حمزة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يجيب وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٢ المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣١م بشأن تبادل الحوالات البريدية والبرقية والطرود، ويفيد أن وزارة الخارجية كانت قد خابرت الجهة المختصة منذ مدة طويلة، وأنه صدر أمر ملكي برقم ٨٣٤٨/ ٦٣١٩ وتاريخ ٤ ربيع الثاني ١٣٤٨هـ الموافق ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م بتبادل المعاملات المذكورة مع إدارة البريد في المغرب، وأن إدارة البريد والبرق العامة في الحجاز باشرت بتبادل هذه المعاملات مع المغرب اعتباراً من ١ أبريل ١٩٣٠م.

1931/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

ترجمة فرنسية لمذكرة منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٤ محرم ١٣٥٠هـ الموافق ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣١م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٩.

تشير المذكرة إلى برقية من بغداد مفادها أن البرلمان العراقي أقر معاهدتي الصداقة وتسليم المجرمين وبروتوكول التحكيم التي نشرت في العدد ٣٣٣ من صحيفة «أم القرى»، وأنه صَوَّت على قرار يمنح الملك فيصل صلاحية المصادقة على المعاهدتين وتبادل الأصول. وتضيف المذكرة أن الصحيفة علمت أن وزارة الخارجية تُعِدُّ نماذج عن المعاهدة لرفعها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويتم تبادل أصولها رسميا مع العراق.

1931/05/22
LECOFJ/B/16 (14) ■

رسالة رقم ٣٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (٢٢) مايو (أيار) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١.

يضمن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رسالته ترجمة فرنسية لنصوص معاهدة

الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم، ومعاهدة تسليم المجرمين، الموقعة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى ما جاء في تمهيد معاهدة الصداقة بشأن وحدة الشعوب العربية، ويفيد أن فؤاد حمزة أوضح له أن ما ورد في المادة ١٤ من المعاهدة بشأن الجنسية هو تحديد لما سبق أن ورد في معاهدة المحمرة وبروتوكولي العقير الملحقة بها فيما يتعلق بقبائل شمر الجبل، وشمر اللاجئين في العراق، والظفير وغيرها، مضيفاً أن شروح فؤاد حمزة هذه لم تكن واضحة، ويحتمل أن تكون القنصلية الفرنسية في بغداد قد حصلت على معلومات دقيقة بشأن الموضوع.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1931/05/23
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقتطف أن أحد العائدين من حائل أدلى بمعلومات عن الوضع في نجد واليمن، ويزعم أن وضع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أصبح ضعيفا، وأن التمرد الذي قاده فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير أرهق الملك عبدالعزيز ماديا، وباعد بينه وبين رعاياه. ويضيف أن الضغط البريطاني يزداد يوما بعد يوم، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي أصبح يدعى الحاج عبدالله استحوذ على إعجاب الملك، وبدأ يحاول توجيه السياسة النجدية إلى مسار يخدم المصالح البريطانية.

ويتحدث المقتطف عن الأزمة المالية الصعبة التي أخرت دفع رواتب القوات المرابطة في الحجاز، وعن صعوبة الاختيار بين طلب الدعم البريطاني، والاستعداد في ظروف بالغة الصعوبة لمواجهة تمرد القبائل. ويقول المقتطف إن البريطانيين يشجعون الملك عبدالعزيز على غزو اليمن، وإن هذه السياسة تهدف إلى إبعاد الملك عبدالعزيز عن الحدود العراقية، وتستهدف السوفييت الذين يسعون إلى توطيد نفوذهم السياسي والاقتصادي في اليمن.

1931/05/23
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٩٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علماً بأنه كان قد أبلغ وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بما جاء في رسالته المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م من اقتراح المقيم العام الفرنسي في الرباط بشأن عقد اتفاق بين المغرب الواقع تحت الحماية الفرنسية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من أجل تبادل الحوالات

البريدية والبـرقية والطرود. ويضيف القائـم بالأعمال الفرنسي أنه قام بمراجعة ذلك الوزير عدة مرات لمعرفة نتيجة مساعيه، وأنه تسلم منه مؤخراً رسالة أعلمه فيها بتبادل البريد بين الإدارات المعنية منذ ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لرسالة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/05/26
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٤٠ من جاك روجيـه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بـيروت، مؤرخـة في ٢٦ مـايو (أيار) ١٩٣١م.

يسأل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن كان بالإمكان إرسال الحقيبة الدبلوماسـية إلى السويس لتأتي مع بريد ٣١ مايو ١٩٣١م، لأن المفاوضات الفرنسـية-الحجازية النجدية قد تتعطل بـسبب عودة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتـها القريبة إلى نجد.

1931/05/26
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية رقم ٤١ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي فـي جدة إلـى وزارة الخارجـية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي ٢٦ مايـو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة أن شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel لا تني في مراسـلاتها شبه الرسمية مع ممثلها في جدة تؤكد الامتياز الذي حصلت عليه مـن الحكومة العثـمانية لإنارة سواحـل الحجاز، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا تنوي الاعتراف بأي امتياز منحته الإمبراطورية العثمانية السابقة، وأن إلحاح الشركة المذكورة على التذكير بهذا الامتياز لا يسهل مهمة ممثلها المحلي. ويرجو القائم بالأعمـال الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي أن يوجهه بما يراه في هذا الشأن.

1931/05/29
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٤٢ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى بـرقيته رقـم ٢٧، ويفيـد أنه لم يتـلق التعـليمات الجـديدة من المفوضـية السامـية الفرنسـية في بيروت فيما يـتعلق بالاتفاقـية الحجازية النجدية-السورية إلا يوم ٢٩ مايـو ١٩٣١م، وأنه سيستأنف المحادثات فوراً.

1931/05/29
LECOFJ/B/16 (11) ■

رسالة موقعة من بونسو Ponsot المفوض السـامي الفـرنسي فـي بيروت إلى الـقائم

بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣١م.

تتضمن الرسالة ملاحظات المفوض السامي الفرنسي في بيروت على مشروع المعاهدة السورية النجدية الذي قدمته حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد اطلاعها على المشروع الفرنسي. وبعد مقابلة النصين والحصول على موافقة الحكومة الفرنسية يطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال تعديل بعض بنود المواد الست عشرة، وخصوصا ما يتعلق منها بتنقل القبائل بين البلدين والأعمال العدوانية والعقوبات التي تترتب عليها ولجان التحكيم والأحكام المتعلقة بالتجارة وشهادات المنشأ والفواتير وتجارة العملة، ويوافق على بنود أخرى كما وردت في المشروع الذي قدمته حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1931/05/29
S.-L./661 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «المؤتمر الوطني-دعوة جديدة لإنشائه» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١١ محرم ١٣٥٠هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يفيد المقال أنه تم توجيه دعوة إلى العلماء والأعيان للاجتماع وانتخاب عدد منهم للمشاركة في مؤتمر عام يعالج شؤون الحجاز والحجازيين المادية والدينية. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قرر أن تعقد الدورة السنوية لهذا المؤتمر في شهر محرم، وأن يعقد الاجتماع الأول في قصر منى، ويأمل الملك من خلال ذلك استطلاع حقيقة الرأي العام كي يحل العدل، ويقضي على الظلم، ويتعرف على مختلف الإصلاحات التي تحتاجها البلاد، ويدرس دراسة معمقة حالة سكانها لتعيش البلاد في أمان ودعة واطمئنان.

ويشير المقال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا لهذا المؤتمر أسوة بأجداده وبالخلفاء الصالحين الذين كانوا يستمعون إلى الناس في موسم الحج فينصفونهم. ويذكر المقال أيضا أن الملك قام بذلك لأن الاجتماع الذي اعتاد دعوة الناس إليه لاستماع شكاواهم لم يتح له معرفة كل الحقيقة، وأنه قسم الشعب إلى فئتين البدو الذين يأتونه فينصفهم، والحضر الذين خصص لهم هذا المؤتمر للتعرف على حاجاتهم. ويلخص المقال الهدف من المؤتمر بثلاث نقاط هي جعله وسيلة لتطبيق شريعة الله، ولإحلال العدل بين الناس، ولتطوير البلاد اقتصاديا.

[1931/06/02]
S.-L./661 (9) ●

ترجمة فرنسية لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني في الرياض، مؤرخة في (٢ يونيو/ حزيران ١٩٣١م).

يفتتح الملك عبدالعزيز خطابه بدعاء الله بالتوفيق والنجاح مذكراً بأن النصر لن يحالف إلا حليف الله، ثم يوصي باتباع كتاب الله وسنة رسوله، ونبذ البدع، والدعوة إلى الاجتماع بين الأصدقاء وتبادل النصح طلباً للقوة والتشاور بحثاً عن الحقيقة. ويقول الملك إنه لا يشك بولاء المواطنين له ولحكومته، وإنه لا يتأثر بالمدح أو النميمة فالواقع والثقة يظهران الحقيقة.

ويشير الملك إلى مسألتين، الأولى هي أن كل دولة لا تتصرف بحكمة لا يمكنها أن تجد الهدوء والاستقرار، والثانية أن الحكومة حددت أن يكون الأول من محرم موعداً لبداية الأعمال السنوية ولبداية السنة المالية، وأنه إذا أراد عقد اجتماع بهذه المناسبة فذلك كي يتجدد انعقاده في شهر محرم من السنوات التالية ويتم من خلاله مناقشة الأمور ذات المصلحة العامة، واستعراض القضايا التي جرى البت فيها ودراسة المسائل التي يجب تسويتها فيما بعد.

ويحض الملك عبدالعزيز المؤتمرين على أن يعبروا عن أفكارهم باستقلالية ووضوح، وأن يبين كل واحد منهم ما يراه مفيداً لأن النقاش والدراسة يقودان إلى النتائج الجيدة، ويدعو الملك عبدالعزيز بهذا الصدد كل شخص إلى المشاركة في هذا الاجتماع، ويقول إنه أمر بنشر الخطاب على السكان كي يتمكنوا من عرض المسائل ذات الفائدة العامة على المؤتمر.

ويتحدث الملك عبدالعزيز عن العرب ويفخر بكونه منهم ويشير إلى أن العرب كانوا يعيشون في الجهل والضلالة فكرمهم الله حين أرسل إليهم محمداً صلى الله عليه وسلم، وإلى أن المجد والكرامة لا يتأتيان من الانتماء إلى محمد صلى الله عليه وسلم أو إلى بلده، وإنما من التمسك بالدين، والصدق في القول، والإخلاص في العمل. ويحمد الملك الله بأن جعل المسلمين خير أمة أخرجت للناس، ويتطرق إلى موضوع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر موصياً بالعمل بما يرضي الله، والخوف من عقابه، ومساعدة الحكومة على محاربة المنكر، وذلك بتعاون السكان معها، واتخاذ إجراءات تتصدى للمنكر وتمنعه وتسمح بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وبالخضوع لله واتباع سنة رسوله.

ويتناول الملك عبدالعزيز في خطابه مسألة القضاء لأنها أساسية بالنسبة إلى الدين وإلى قضايا المسلمين، ويشير إلى حدوث أمور شائنة تشكك بنزاهة القاضي، ويتوعد بمعاقبة المخالف، كما يشير إلى التباطؤ في حل بعض المسائل ويطلب معالجتها باستشارة العلماء وأهل الفقه ويقترح على المؤتمرين اختيار بعض علماء نجد أو غيرهم للالتحاق بهم لأن هذا الأمر يجب أن يتم بالانتخاب. ويفيد الملك أن الإهمال موجود، وأنه حوّل هذا الموضوع للمداولة سواء في مجلس الشورى أم في لجنة التحقيق، ولكنه لم يحصل على نتيجة

حاسمة، ولذلك طلب من المؤتمرين دراسة الموضوعين التاليين، الأول انتخاب لجنة من العلماء للبت في القضايا العالقة منذ سنتين أو ثلاث سنوات، والثاني إيجاد حل لموضوع التشكيك بالشهادات الذي يشكو منه القضاة وذلك بتطبيق الشرع، وبمعاقبة الواشي وشاهد الزور. ويقول الملك عبدالعزيز إنه من الضروري الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعم المحاكم لتعود الأمور إلى مجراها الطبيعي.

وينبه الملك عبدالعزيز إلى موضوع المطوفين، وإلى الانتقادات التي وجهتها إليهم لجنة الحج ومجلس الشورى، ويعبر عن تقديره لهذا المجلس مشيراً إلى أهميته في توضيح كل ما يعرض عليه من القضايا، ثم يوجه المؤتمرين إلى طرح أسئلتهم على المجلس المسؤول عن إعداد الأنظمة والمشاريع، والذي يراقب كل شيء، ويستطيع بالتالي قول الحقيقة للمؤتمرين. ويشير الملك عبدالعزيز إلى أن أكثر المطوفين غير مستقيمين، وإلى أنه يجب التدقيق في موضوعهم كي لا يسيئوا إلى سمعة البلد.

ويحث الملك عبدالعزيز على المباشرة بدراسة مصالح البلد، والمشاريع التي يساعد تنفيذها في خدمة البلد ومواطنيه. ويشير إلى موضوع السيارات وينبه إلى أن جمعها بيد شركة واحدة لا يخدم المصلحة العامة، وأنه لا داعي للاستمرار في هذا الطريق. ويطلب الملك من المؤتمرين إيجاد حلول تنطلق من المصلحة العامة، ودراسة الموضوعات التي طرحها، ويمنحهم حرية التشاور والنقاشات، ويعطيهم الحق بطلب ما يشاؤون من الحكومة ومن مجلس الشورى. ويشير الملك إلى أنه ندب، لهذا الأمر عبدالله الفضل وعبدالله علي رضا، ويلفت النظر إلى المسؤولية التي تقع على عاتق المؤتمرين أمام الله ثم أمامه وأمام الوطن. وفي ختام كلمته يعلن الملك عبدالعزيز أن يوسف ياسين سيتلو جدول أعمال المؤتمر، ويدعو الله أن يكلل مسعاه ومسعى المؤتمرين بالنجاح.

1931/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ١٩٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.
تفيد الرسالة أن حسني الطاهر وكيل وزارة الصحة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى القاهرة، وقد ينتقل منها إلى باريس للاطلاع على تنظيم خدمات الصحة العامة والمستشفيات.

1931/06/10
LECOFJ/B/11 (3) ■
رسالة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران)

١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين وقعا اتفاقية بشأن قبائل مناطق الحدود بينهما، وأنه تقرر عقد مؤتمر بين جلوب Captain Glubb ممثلاً عن إمارة شرقي الأردن وعبدالعزيز بن زيد (ورد Ibn Said) ممثلاً عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، لتسوية المسائل المتعلقة بالغارات القبلية بين البلدين منذ ١ أغسطس (آب) ١٩٣١م، وكذلك وضع أسس للتعاون من أجل منع أعمال الغزو مستقبلاً.

1931/06/02-11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقال منشور في صحيفة «أم القرى» عن أعمال المؤتمر الوطني الأول المنعقد في مكة المكرمة في الفترة ما بين ١٥-٢٤ محرم ١٣٥٠هـ الموافق ٢-١١ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يفيد المقال أن صحيفة «أم القرى» أشارت في عددها الأخير إلى اختتام أعمال المؤتمر الوطني بتاريخ ٢٤ محرم الموافق ١١ يونيو، وإلى أنه تمت دعوة أعضاء المؤتمر في مساء اليوم نفسه إلى مأدبة عشاء أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقال أن رئيس المؤتمر قدم تقريرا عن أعمال المجلس، وأن القرارات المتخذة رفعت إلى اللجان للنظر في ما يمكن تنفيذه منها في العام الحالي. ثم يورد المقال ملخصا للمعلومات الواردة إلى الصحيفة بشأن هذه القرارات التي ستنعكس على الإصلاحات في هذه البلاد المقدسة.

أما فيما يتعلق بالعدل، فقد تدارس المجلس موضوع إقامة العدل الذي ركز عليه الملك عبدالعزيز آل سعود، وإدخال الإصلاحات القضائية اللازمة، وانتخب لهذا الغرض لجنة مهمتها دراسة الإجراءات الخاصة بطريقة إصدار الأحكام والمقاضاة، وانتخاب لجنة من العلماء لدراسة القضايا المعلقة في المحاكم الشرعية واتخاذ قرار نهائي بشأنها. وقد أنجزت اللجنة مهمتها وقرر المؤتمر العام في ضوء تقريرها صياغة تشريع يتضمن ٤٢ مادة يُعْرَضُ فيما بعد على لجنة من الفقهاء للنظر في مطابقته للشريعة.

وفي باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، اختار المجلس من بين أعضائه لجنة رفعت إليه توصيات بهذا الشأن أقر على ضوئها إدخال تعديلات على التشريع السابق وأضاف إليه أحكاما أخرى. وسوف يحيل الملك عبدالعزيز آل سعود قرار المؤتمر إلى لجنة من العلماء للنظر في الأحكام الضرورية

لتـرسيخ الثـقافة الإسلامـية وتعزيـز ركائز الإسلام. كما نـظرت لجنة الأمر بالمـعروف والنهي عن المنكر في المسائـل المتعلقة بالحج والمطوفـين والوكلاء وسترفع الحـكومة قرار اللجنة في هذا الشأن إلى مجلس الشورى. وبالنسبة إلى القضايا الاقتصادية اختار المجلس من بين أعضـائه لجنة ضمت مخـتصين في الاقتصاد السياسي رفعت للمؤتمر اقتراحـات عديدة أقر بعـضها ورفع بعضها الآخر إلـى الحكـومة للـدراسة. كمـا نظـر المؤتمر فـي مقترحات ذات منفعة عـامة من بينها تطوير التعلـيم الديني في الـبادية، وإنشاء جامعـة إسلامية في الطائف، وتنظيم محاضرات دينية في المسجـد الحرام، وتملك البيوت المحيـطة بالحرم النبوي الشريف واستيراد آلات زراعية وغيرها. وقد رفع المجلس قراراته إلى مجلس الشورى لدراسـة ما يمكن تنفيذه مـنها نظرا للأزمة الاقتصادية السائدة هذا العام.

S.-L./661 ●

1931/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

رسالة رقم ٤٢ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٢٠ المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣١م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أوروبا قد تأجلت إلى العام القادم. ويـضيف أن فؤاد حمـزة لم يخف عليه أن ذلك التأجيل يعود إلى العجز الذي تعـاني مـنه خـزينـة مملـكة الحـجاز ونجد وملحقاتها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./55 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./53 ●

1931/06/16
Relations Commerciales/2434 (3) ●

رسالة رقم N 85/7 مـن وزير الخارجية الفرنسي إلى مديرية الأشغال العامة والمكتب الوطني للمحروقات السائلة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة تغـطية رقـم G-185/7 من وزارة الخارجـية الفرنسية إلى إدارة العلاقات التجارية، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣١م.

تفيـد الرسالة أن صـحيفة «أم الـقرى» نشرت في ١٥ مايو (أيار) خبرا يتعلق بالثروات المعدنية التي اكتشفها المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchel في أثناء أعمال التنقيب التـي قام بها مـؤخرا علـى شاطئ الحجـاز ولاسيما فـي المويلح على الـبحر الأحمر. وتتضمن الرسالة ترجمة للخبر المذكور.

1931/06/18
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحـجاز ونجد وملحقاتها إلى

جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يحصر فؤاد حمزة التعديلات التي أدخلها على مشروع الاتفاقية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان، نتيجة لمحادثات كان قد أجراها مع القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بهذا الشأن. وقد بلغ عدد هذه التعديلات سبعة، وتتعلق بمسائل انتقال القبائل، والاعتداءات القبلية، ومعاملة الدول الأولى بالرعاية، ومقاومة تهريب الذهب، وحذف المادة الخاصة بأوقاف الحرمين الشريفين على أمل التمكن من تسويتها بصورة مستقلة عن الاتفاقية.

1931/06/18
LECOFJ/B/16 (4) ■

نص نهائي بالعربية لمشروع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للاتفاقية بين المملكة وحكومة الجمهورية الفرنسية بالنيابة عن سورية ولبنان مؤرخ في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يتضمن النص ٢٠ مادة موزعة على فصلين يتعلق الفصل الأول بالأحكام العامة وبه خمس مواد، ويتعلق الفصل الثاني بالأحكام التي تتعلق بالعشائر وبه خمس عشرة مادة. وقد أدخلت على بعض المواد تعديلات وتعليقات، كتبت بخط اليد، منها ما هو باللغة الفرنسية ومنها ما هو باللغة العربية.

1931/06/19
LECOFJ/B/12 (2) ■

رسالة رقم ٤٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يضمن رسالته ترجمة لنشرة دعائية ضد الإيطاليين وزعت بأعداد كبيرة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، تتعلق بالأحداث التي وقعت مؤخراً في طرابلس الغرب والتي كانت سبباً في انطلاق حملة احتجاج ضد الأعمال الإيطالية في هذه المستعمرة، وتدعو العالم الإسلامي للدفاع عن مصالحه ودينه المهدد بالخطر. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن جهود قادة هذه الحملة الاحتجاجية اتجهت بنشاط باتجاه مكة المكرمة. فقد وردت أعداد لا تحصى من برقيات الاحتجاج مثلما وقع في العام الماضي بمناسبة الحملة الموجهة ضد السياسة الفرنسية تجاه الأهالي في المغرب الأقصى.

1931/06/21
LECOFJ/B/16 (3) ■

رسالة بخط اليد موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يفيد الحاج حمدي بلقاسم أن فؤاد حمزة صرح له بعدم إمكانية قبول مشروع القنصلية الفرنسية المتعلق بجنسية المغاربة المقيمين في الحجاز، على أساس أن ينظر في كل حالة على حدة، وأن تحل بالتراضي. ويضيف أن فؤاد حمزة أشار إلى أن موعد سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم يحدد نهائيا، وأنه سيذهب مع عائلته إلى الطائف بعد سفر الملك.

1931/06/22
LECOFJ/B/17 (2) ■

ترجمة فرنسية لرسالة بالعربية من محمد توفيق فرعون في دمشق إلى مستشار المفوضية السامية مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ١٠٩٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير محمد توفيق فرعون إلى رسالة مستشار المفوضية السامية مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رقم 5047/SP/2 المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣١م، ويحيطه علماً أنه مرت قرابة الستة أشهر منذ توجيه المفوضية السامية الفرنسية في بيروت التماسه إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة دون أن يصله أي جواب بهذا الشأن. ويرجو محمد توفيق فرعون -نظراً للظروف الصعبة التي يعانيها- من مستشار المفوضية السامية مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن يوجه التماساً آخر من قبله إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ليتولى تحويله بدوره إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قصد حصوله على حقوقه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/06/23
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٤٤.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٤١ الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤٢، ويذكر ملخص مباحثاته الأخيرة بشأن الاتفاقية الحجازية النجدية- السورية، مع النص الجديد للمشروع الذي اقترحته مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، قصد الإسراع بالاتفاق على الصياغة النهائية قبل عودة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى نجد والحكومة إلى الطائف.

1931/06/23
LECOFJ/B/16 (4) ■

رسالة بخط اليد موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

ينقل الحاج حمدي بلقاسم نتائج مباحثاته مع فؤاد حمزة وكيل خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها، بشأن ما كلفه به القائم بالأعمال الفرنسي من تفاصيل تتعلق ببعض مواد مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية الخاصة بمسألتي الرسوم الجمركية على البضائع المتبادلة بين البلدين، ومقاومة تهريب الذهب من سورية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/06/24
LECOFJ/B/16 (1) ■

ترجمة فرنسية لأمر ملكي موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ملحقاتها وممهور بخاتمه، مؤرخ في ٨ صفر ١٣٥٠هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يقضي الأمر الملكي بتسمية الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية مفوضا مطلق الصلاحية للشروع مع الجانب الفرنسي بالمفاوضات اللازمة، ثم التوقيع على مشاريع (كذا) اتفاقية الصداقة التي تتمخض عنها. وتحمل الترجمة عبارة نسخة طبق الأصل، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٠هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م موقعة من فؤاد حمزة وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1931/06/25
LECOFJ/B/12 (1) ■

برقية رقم ٥٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٥١.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه علم من مصادر سرية أن الحكومة السوفييتية تجري محادثات في الوقت الراهن مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من أجل بيع النفط الروسي لهذه المملكة بسعر أقل بكثير من سعر السوق كما فعلت مع اليمن.

1931/06/24-25
LECOFJ/B/16 (6) ■

برقية رقم ٤٨ حتى ٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ و٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٤٦ حتى ٥٤.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة كلاً من وزير الخارجية الفرنسي والمفوض

السامي الفرنسي في بيروت علماً بأهم النقاط التي ما زالت محل خلاف بينه وبين مفاوضيه من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بشأن نص مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي رأي كل من المفوض السامي ووزير الخارجية فيما نقل إليهما. كما يعلمهما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، استقبله وعبر له عن حرصه على نجاح المحادثات الدائرة بشأن الاتفاقية.

1931/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (3) ●
رسالة رقم ٩٠٨ من الوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أنه سبق أن أبلغ وزير الخارجية الفرنسي في رسالته رقم ٥٧٢ المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) أن حج التونسيين لهذا العام اقتصر على عدد قليل من الحجاج الذين سافروا إفراديا، ثم ينتقل إلى عرض ملاحظات خاصة دينية وسياسية تولدت عنده من قراءة رسائل أرسلت من مكة المكرمة إلى تونس، ومن معلومات شفهية أفضى بها حجاج تونسيون.

وفيما يخص الجانب الديني، يرى المقيم العام الفرنسي أن الحج بحد ذاته يزكي الإيمان لدى المسلمين ويثير لديهم ميلا للدعوة إلى الإسلام، وأن مشاركة التونسيين في اجتماعات المسلمين من الدول الأخرى، ووجود زعماء ذوي حظوة وسمعة كالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل (ابن الحسين) والشريف السنوسي لابد أن يرفع في نظرهم من شأن دينهم. وينقل أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب أمام الملأ عن سعادته لتوقيع معاهدة صداقة وتحالف مع الملك فيصل بن الحسين، مضيفاً أن المعاهدة تشكل مرحلة أولى على طريق تحقيق كونفدرالية بين الدول الإسلامية، فهو بذلك يضع مسلمي العالم أجمع في مواجهة الخطر الغربي.

ويذكر المقيم العام الفرنسي أن طبيبا تونسيا يعمل رئيسا لأحد مستشفيات بغداد أفاد بوجود نشاط باتجاه تقارب إسلامي في الجزيرة والعراق، وباحتمال تسمية الأمير علي بن الحسين ملكا على سورية. ويقول إن السنة والشيعة تصالحوا منذ تولي الملك فيصل بن الحسين حكم العراق، وإن العلاقات أصبحت ودية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق. ويضيف أن هذه الوقائع تؤكد أن للحج الإفرادي سيئة تتجلى في أنه يسمح للتونسيين بالاتصال بالآخرين الذين يمكن أن يؤثروا فيهم. وتتضمن الرسالة حاشية بخط اليد تشير إلى أن محررها خلط بين ملك العراق والأمير فيصل ابن الملك عبدالعزيز آل

سعود، فالأول لم يشارك في حج عام ١٩٣١ والثاني لازال شخصية غير مشهورة على حد تعبير كاتب الحاشية.

Microfilm 2MI/105 ■

1931/06/28
LECOFJ/B/16 (5) ■

رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٥٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مختلف برقياته بشأن الاتفاقية السورية-الحجازية النجدية، ويذكر ما حدث من تعديلات على النص الجديد لمشروع الاتفاقية الذي تلقاه من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بعد المحادثات التي تمت بهذا الشأن. ويضيف أنه يضمن رسالته نصي الاتفاقية المذكورة العربي والفرنسي.

1931/06/28
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ٤٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علماً بضرورة إضافة عبارة معينة إلى الفقرة الثانية من المادة الخامسة، المتعلقة بتركات الرعايا المتوفين في بلد الطرف الآخر، في مشروع المعاهدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا تؤكد المعاملة بالمثل، وذلك على غرار ما ورد بالمشروع الجديد للاتفاقية بين المملكة وسورية ولبنان. والعبارة هي «. . . بعد إتمام الإجراءات ودفع الرسوم التي تفرضها التشريعات المحلية».

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1931/06/29
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بأن وزير البحرية التجارية أبلغه رغبة دوفيل Contre-Amiral Deville، قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، في إزالة حطام الباخرة «آسيا» *Asia* في أقرب وقت ممكن. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي رأي القائم بالأعمال الفرنسي بشأن هذه المسألة.

1931/06/30
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة من رئيس مجلس الدَيْن العام العثماني إلى وزير خارجية مملكة الحجاز

ونجد وملحقاتها (وردت سلطنة نجد وملحقاتها)، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ومضمنة في رسالة رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد رئيس مجلس الدَيْن العام العثماني أن مؤتمر المنظمات والجمعيات الموقعة على عقد ١٣ يونيو ١٩٢٨م والتي تمثل محصلي ديون الدولة العثمانية من مختلف البلاد والمجتمع في باريس بتاريخ ١٨ يونيو ١٩٣١م، قرر توجيه طلب عاجل للدول المَدِيْنة التي لم تبادر بعد إلى تسوية نصيبها من الدين العام العثماني، مثل نجد، من أجل الإسراع بدفع ما عليها. ويطلب رئيس مجلس الدَيْن العام العثماني من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إعلامه بالإجراءات التي تنوي حكومته اتخاذها من أجل سداد نصيب نجد من الدين العثماني والذي يبلغ ٢٦٠٠ جنيه استرليني.

1931/06/30
LECOFJ/B/16 (4) ■

رسالة موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

يشير الحاج حمدي بلقاسم إلى رسالة ميغريه رقم ٧٣ المؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣١م، ويضمن رسالته تقريراً إحصائياً تقريبياً عن المغاربة المقيمين في الحجاز، يشتمل على عدد الأفراد والأسر في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، حسب الأقطار التي تعود إليها أصولهم، ووضعهم الاجتماعي. وقد أعد الحاج حمدي هذا التقرير في نطاق مساعي فرنسا لتسجيل أولئك المغاربة بسجلات قنصليتها في جدة، لكنه يستنتج عدم تجاوب أغلبية المعنيين مع ذلك المسعى الفرنسي لأنه يجردهم من حقوقهم المكتسبة في الملكية والوظيفة في بلاد إقامتهم.

1931/06/29-30
LECOFJ/B/16 (8) ■

برقيتين برقم ٥٨ و٦٠-٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرختين في ٢٩ و٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣١م ووجهت نسخة منهما إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٥٥ وبرقم ٥٧-٦١.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٢، ويضمن برقيته النص الفرنسي الجديد للاتفاقية الحجازية النجدية-السورية،

الذي تمخضت عنه محادثاته مع كل من فؤاد حمزة ويوسف ياسين في وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/07/01
LECOFJ/B/7 (6) ■

استبيان عن تجارة السيارات في الحجاز مضمن في رسالة رقم (١١٠) من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يرسل جوابه عن الاستبيان الذي وجهته إليه مؤسسة دونيه لصناعة السيارات Automobiles Donnet حول تجارة السيارات في الحجاز. يتضمن الاستبيان ١٤ فقرة، تحتوي على إجابات تتفاوت من حيث الأهمية والوضوح. فبالنسبة إلى القاعدة والمحرك يفيد القائم بالأعمال الفرنسي بأنه نظراً لوجود كمية كبيرة من سيارات فورد Ford وشفروليه Chevrolet القديمة فإن عدد السيارات ذات المحرك أربع اسطوانات (سلندرات)يزيد تقريبا عشرين بالمائة على عدد السيارات ذات المحرك ست اسطوانات، بيد أنه يلاحظ أن هذه النسبة آخذة في الانخفاض بشكل ملموس. وأن السيارات ذات المحرك ست اسطوانات مفضلة كثيراً عن ذات الأربعة، ومحركات الثمانية اسطوانات مفضلة عن ذات الستة.

ويضيف أن السير يتم على اليمين ويفضل أن يكون المقود على يسار السيارة، وأن استهلاك السيارة من المحروقات يلعب دوراً مهماً في تقويمها، وأن ثمن الصفيحة سعة ١٨ لتراً أو ٤ جالونات منها هو ١١,٠ جنيه استرليني. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن نسبة السيارات ذات الأربعة وخمسة ركاب تمثل خمسة وستين بالمائة (فورد وشفروليه)، لكن السيارات ذات السبعة ركاب تفضل على غيرها بالنسبة إلى المسافات الطويلة. ولا توجد سيارات بأسطح قابلة للطي، وتفضل ألوان السيارات الفاقعة على الألوان الداكنة، وكذلك تفضل الأبواق الصاخبة والقوية.

أما بالنسبة إلى الطرقات فلا وجود لطرقات معبدة، وتقويم السيارة يرتكز على سعرها، بحيث لا يكون المشتري مستعداً لدفع مائة جنيه إضافية من أجل سيارة تتلاءم مع ظروف البلد وتضمن سيراً مثالياً. ويشير إلى أن الجمارك تتقاضى عشرين بالمائة بناء على تقدير عشوائي، وأن التعرفات الأصلية ولو كانت مصدقة لا تفيد إلا في تحديد سعر أساسي، وتجبى الرسوم بحسب عدد المقاعد في السيارات. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أيضا أن سوق هذا البلد لا تسمح بتسديد مصروفات إنشاء مصنع تركيب، وأن المؤسسات الأوروبية والأمريكية لم تجد أي فائدة في إنشاء مصانع تركيب في هذا البلد.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن واردات الحجاز في انخفاض بسبب الأزمة الاقتصادية الحادة جداً التي يمر بها حالياً، ويقدر عدد السيارات بحوالي ٨٠٠ منها ٨٥ أوروبية ٣ منها فرنسية. وأن الشركة الشرقية المحدودة La Société Scharquieh Ltd. تمثل فورد، في حين تمثل مؤسسة جيلاتلي وهانكي المحدودة Gellatly & Hankey Ltd. مؤسسة جنرال موتورز General Motors، ويمثل قابل وشركاؤه مؤسسات ستوديبكر وإرسكين بيير آرو Studebaker, Erskine et Pierre Arrow، ولا يوجد وكلاء لمؤسسات فرنسية في الحجاز. والوكلاء ملزمون بموجب عقودهم بألا يمثلوا غير منتجات المصنع نفسه.

وينصح القائم بالأعمال الفرنسي مؤسسة دونيه لصناعة السيارات بالتوجه إلى مؤسسة ديليكاتا Delicata لإقامة علاقات تجارية معها، ويلاحظ أن وكالة وحيدة في جدة تزود كل السوق، ويلتزم الوكيل بتصريف عدد معين من السيارات كل عام في مقابل عمولة إضافية بخمسة بالمائة يتقاضاها على العدد الإجمالي من السيارات المباعة، لكنه ينال العمولة العادية المحددة في عقده دون أي عقوبة في حال ما إذا لم يستطع بيع العدد المتفق عليه. وهذه العمولة تمثل في المتوسط ثلاثين بالمائة من سعر الفاتورة، ولا توجد فروع للوكالات في داخل البلد، وغالباً ما تسدد الطلبيات في مقابل وثائق، بيد أن عدداً من الوكلاء المعروفين بأمانتهم يوضع لديهم عدد من السيارات كأمانات. وأحياناً تمهل المصانع وكلاءها في مقابل ضمانات مصرفية أو أي ضمان تجاري مقبول، ومعظم الوكلاء في الحجاز من الأوروبيين، ولا توجد قاعات عرض، وإيجار المستودعات مرتفع نسبياً، ويهتم كل مستودع بإصلاح سياراته، ولكل شركة تقنيوها الخاصون بها.

وتمثل شركات النقل أكبر المقتنين للسيارات وهي عادة تسدد ما عليها من مستحقات في موسم الحج، وتعطى الضمانات بتعهد شفوي من تاجر موسر ومعروف بصدقه، وعادة ما تكون الديون طويلة الأمد (من ستة إلى تسعة أشهر). ولا تعترف الحكومة -من حيث المبدأ- بالبيع بالدين ولا تهتم نهائياً في حال عدم الدفع، مما يقتضي كفيلا في أغلب الحالات. وتباع السيارات القديمة بدون إجراء أي تعديلات عليها بأسعار زهيدة جداً، ويتواصل استعمالها في رحلات قصيرة حتى تفنى نهائياً. أما بالنسبة إلى الضمانات فعادة ما يمنح المصنع ضماناً بستة أشهر على القطع ضد أي عيب في التصنيع، ولأن تعويض القطع غير الصالحة هي الوسيلة الوحيدة للدعاية في هذا البلد، فإن الوكلاء يقبلون في معظم الحالات بتعويض هذه القطع. وأحسن دعاية يمكن القيام بها هي تأمين مخزون كبير من قطع

الغيار مـن شأنه أن يضمن عـمل السيارات ويحول دون توقفها طويلاً.

ويصف القائم بالأعمال الفرنسي الوضع الاقتصادي بأنه سيء بسبب الأزمة الاقتصادية العـالمية، ذلـك أن عدد الحجاج المـسلمـين القادمين قد تراجع بشدة (٤٠ ألف حاج عام ١٩٣١م بعد أن كان ٩٠ ألفا عام ١٩٣٠م) مع أن الحج يعتبر المورد الوحيد بالنسبة إلى الحجاز. والريال هو العملة الرسمية، وتساوي العشرة ريالات بالسعر الرسمي جنيهاً استرلينياً واحداً، كما يساوي الريال حالياً حوالي عشرة فرنكات فرنسية، لكن نظراً لعدم استقرار قيمة الريال فإن عمليات بيع السيارات تتم بالجنيه الاسترليني.

N.S.-Turquie/158 ●

1931/07/01
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ١١١ (من الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مؤسسة دونيه لصناعة السيارات Automobiles Donnet في نانتير)، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة قسم الـتصدير في مؤسسة دونيه لصـناعة الـسيارات بـرقم ACB/JE/30230 والمؤرخة في ٢٧ أبـريل (نيسان) ويقـول إن بإمكانها التوجه إلى المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس للحصول على المعلومات التي سبق أن تمكن هو من جمعها بشأن تجارة السيارات في الحجاز وأرسلها إليهم. ويضيف القائم بالأعمال أن اليمن سيكون في مستقبل قريب، بعد فتح طرق المواصلات، سوقاً مهماً لتجـارة السيارات الـفرنسيـة، ويطلب مـن المؤسسة موافاته بدليل (كتالوجات) صادراتها مع الشروط التي تضعها لوكلائها.

N.S.-Turquie/158 ●

1931/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (7) ●

برقـية رقم ٦٢-٦٨ مـن جاك روجيـه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣١.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن تعليمات وزير الخارجية الفرنسي الواردة إليه في البرقية رقم ٢٦-٢٧، ويفيد أنه أوقف المفاوضات بشأن جنسيات المغاربة المقيمين في الحجاز، وأنه كلف مندوبه في مكـة المكرمة القيام ببحث سري لحصر عدد أولئك، وتبيان وضعهم قصد الاستفادة من تلك المعلومات في اتخـاذ أي قرار نهائي. ويسـجل القائم بالأعمال الفرنسـي النتيجة التي وصل إليها مندوبه والمتـمثلة في أن أغلبية أفـراد الجالية المغربية لا يـرغبون في التسجيل بـالقنصلية الفرنسية في جدة، مضيفاً بأنه لو طبق عليهم مبدأ الـتسجيل الـشامل لاختار عـدد منهم الجنسية الحجازية. لذلك فهو يفضل المحافظة على الوضع الراهن، مشيراً إلى أن قنصليته

تواصل تسجيل من يتقدم إليها بطلب ذلك، وأن بريطانيا وهولندا -اللتين لهما أكبر الجاليات- تكتفيان بذلك، ولا تسعيان إلى تسجيل شامل لرعاياهما كما تحاول فرنسا أن تفعل.

■ LECOFJ/B/16

1931/07/05
■ LECOFJ/B/16 (6)

برقية رقم ٢٣-٢٧ من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يذكر تترو ملاحظاته على النص الجديد للاتفاقية الحجازية النجدية-السورية مادة مادة، ويفيد أنه يؤكد ملاحظات وزارة الخارجية الفرنسية المتعلقة بالأوقاف. ويشير تترو إلى أن الوزارة لاحظت أن مسألة الأوقاف في سورية ترتبط بمسألة الأوقاف المخصصة في شمال أفريقيا لصالح البقاع المقدسة لأن الحكومة الحجازية النجدية لن تتوانى عن الإشارة ولو بشكل غير مباشر إلى حقوقها في عائدات الأوقاف في سورية، وإلى أن الوزارة عارضت بحزم مناقشة موضوع أوقاف شمال أفريقيا في رسائل متبادلة في أثناء المفاوضات بشأن المعاهدة. ويرى تترو أنه ينبغي اتخاذ الموقف نفسه في المحادثات المتعلقة بالاتفاقية مع سورية. ويضيف أن المادة السادسة جاءت في عبارات غامضة، وأن القبائل النجدية لم تدخل الأراضي السورية إلا في العام الحالي، وأنه يفضل إبعادها في حال أصبحت الدعاية الوهابية مؤثرة. ويقترح تترو الاستعاضة عن نص المادة السادسة بنص جديد يضمن حق الرعي لقبائل الطرفين دون دفع أي رسوم بشرط أن يعلم أحد الطرفين الطرف الآخر بذلك مسبقا. ويبدي تترو بعض الملاحظات الأخرى المتعلقة بالجمارك وشهادة المنشأ وتصدير الذهب من سورية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1931/07/06
■ LECOFJ/B/16 (3)

برقية رقم ٦٥-٦٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٢٧، ويقترح مشروعين لرسالة تلحق بنص الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية تتعلق بتنظيم تصدير الذهب من سورية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويتضمن المشروع الأول أحكاما تنص على أن تصدير أي كمية من الذهب من سورية إلى المملكة يجب أن يتم بموجب تصريح خاص يخضع لتدقيق السلطات الجمركية السورية، وعلى تقديم

كفيل يكـون مسؤولا حتى تحويل التصـريح من الجمارك النجدية التي تشهد على وصول كمية الذهب المصرح بها ووصـول التصريح إلى الجمـارك السورية. أما المـشروع الثاني فيضيف إلى المشروع الأول عبارة «فـي حال تجـاوز ثـمـن الـذهـب ٢٥٠ جـنـيـهـا استرلينيا...». ويشير ميغريه أيضا إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٢٦، ويفيد أنه لا توجد في الوقت الراهن رسوم تفاضلية، وأن تطبيق المادة ١٤ لا ينجم عنه أي تخفيض بالنسبة إلى البضائع السورية، ويضيف أن الحكومة الحجازية النجدية تفكر ببعض التنازلات الجمركية للعراق ومن البدهي أن يستفيد الفرنسيون من هذه المادة.

1931/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (4) ●
رسالة رقم ٤٧٦ موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن حج عام ١٩٣١م تم في ظروف مُرْضـية وأن عدد الحجاج كـان أقل بكثير من السنوات السابقة وأن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر كان قد أصدر قرارا أعلن فيه أن الحـج في هذا العام مشتبه فـي ظروفه الصحـية. وتضيف الرسالة أن عـدد الحجاج الـقادمين بالبحـر والبر بلغ ١٦٦٣ حاجا، وتعزو انخفاض عـددهم إلى الأزمة الاقتصادية العالمية. وتشير الرسالة إلى اعتماد دفتر الحج ووديعة الضمان إلى حجاج العبور كما أقر ذلك مؤتمر بـاريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م. إلا أن بعض الدول المعارضة لمقررات مؤتمر باريس تفضل أن تقوم هيئات الحجر الصحي بمهمة منح الدفتر وذلك تطبـيقا للإتفـاقية المبرمـة في مؤتمر بيـروت ١٩١٩م. وتضيف الرسالة أن حالة الحجاج كانت مُرْضية تماما، وأن حالات الوفاة والمرض كانت قليلة. ويعبر المفوض السامي الفرنسي بالوكالة عن رغبته في الحصول على معلومات مماثلة عن حـج رعايا المستعمرات الـفرنسية ودول الوصاية، ويُـضَمِّن رسالته إحـصائية بأعداد الحـجاج الذين زاروا هيـئات الحجر الصحـي في الدول الواقعـة تحت الانتداب الفرنسي.

1931/07/06
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٦٩ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن الملك عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومـلحقـاتها عـاد إلى الريـاض، وأن الحكومة الحجازية النجدية باقية في مكة المكرمة لبضعة أيام أخرى. ويطلب القائم بالأعمال

الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي مواصلة تزويده بتعليماته الخاصة بالمعاهدة والاتفاقية حتى لا تتأجل المفاوضات إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

1931/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٢٩ من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

ينقل تترو نص برقية رقم ٦٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتقل إلى الرياض حيث سيبقى إلى الحج القادم. ولكن الحكومة لا زالت في مكة المكرمة وستغادرها إلى الطائف بعد أيام. ويطلب ميغريه من وزير الخارجية الاستمرار في إرسال التعليمات المتعلقة بالمعاهدة والاتفاقية برقيا، وإلا أرجئت المفاوضات إلى نوفمبر (تشرين الثاني).

1931/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (3) ●
برقية رقم ٣٥-٣٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٢-٦٨ المؤرخة في ٢ يوليو١٩٣١م، ويفيد بتراجعه عن موقفه السابق بشأن مسألة جنسيات المغاربة المقيمين في الحجاز والمطالبة بتسجيلهم. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يُبْرِزَ ذلك التراجع على أساس أنه بادرة جديدة لحسن النية من فرنسا. ويضمن الوزير برقيته بعض التعديلات التي يرى ضرورة إدخالها على مشروع معاهدة الصداقة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والتي تتعلق باعتراف فرنسا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها دولة حرة مستقلة ذات سيادة، وبمعاملة الطرفين للممثلين الدبلوماسيين وفق قواعد القانون الدولي العام وأعرافه، وبتفسير عبارة «الأنظمة النافذة». ويرى الوزير أن التوقيع على تلك المعاهدة يمكن أن يتم فور انتهاء المحادثات الدائرة بين الطرفين بشأن الاتفاقية بين المملكة وسورية ولبنان.
LECOFJ/B/16 ■

1931/07/08
LECOFJ/B/16 (3) ■
برقية رقم ٧٠-٧٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيتي المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقمي ٢٣ و٢٥، ويحيطه علماً بنتيجة مباحثات كان قد أجراها مع فؤاد حمزة وكيل

خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، تتعلق بالمادتين الثانية والسادسة من نص الاتفاقية الجديد، ويفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قبلت النص الفرنسي المقترح للمادة الثانية، وأنه تم حذف نص المادة ١٨. ويضيف أن فؤاد حمزة يلح على الإبقاء على النص الحجازي النجدي المقترح للمادة السادسة، والمماثل لنص المادة السادسة من نص المعاهدة مع العراق والمتعلق بحق انتجاع القبائل ودفع الزكاة.

1931/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧٠-٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير ميغريه إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٥، ويحيطه علماً بأن فؤاد حمزة أكد له مجدداً أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ستطبق قانون الجنسية بكل تسامح في حال أي خلاف يقع بشأن مسألة تسجيل أي من الرعايا الفرنسيين. ويفيد ميغريه أنه نقل لفؤاد حمزة التعديلات التي أدخلتها وزارة الخارجية الفرنسية على مشروع المعاهدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا، ويضيف أن فؤاد حمزة لم يبد أي اعتراض بشأن المادة الثانية والرسالة الملحقة، إلا أنه لاحظ أنه يصعب ترجمة العبارة الجديدة إلى العربية، وأنها تقبل عدة ترجمات. ويسأل ميغريه عن الدافع لهذه العبارة ليختار الترجمة المناسبة لها. ويُذكِّر ميغريه بالفقرة الأخيرة من رسالته رقم ٣١ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣١م

LECOFJ/B/16 ■

1931/07/09
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٩٦ المؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣١م، ويحيطه علماً بأنه مهتم بجمع كل المعلومات التي طلبتها شركة راديو الشرق Société Radio-Orient، وأنه سيزوده بها في أقرب وقت ممكن.

1931/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 (1) ●

ترجمة فرنسية لنبأ إحداث ممثلية في هولندا منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يفيد النبأ بصدور مرسوم ملكي بتسمية حافظ وهبة وزيرا مفوضا مطلق الصلاحية في لاهاي، بالإضافة إلى مهماته السابقة

كمبعوث فوق العادة ووزير مفـوض ومطلق الصلاحية للملك عبدالعزيز آل سعود ملـك الحجاز ونجد وملـحقاتها في لندن. وسمـي عبدالله إبراهيم الفضل سكرتيرا أولا وقائما بأعمال الممثلية في لاهاي. ويضيف النبأ أن الصحيفة علمت باتخاذ الإجراءات الضرورية لإحداث الممثلية، وأن عبدالله الفضل سيغادر إلى مقر إقامته الجديد حيـث سيلتقي حافظ وهبة لتقديم أوراق الاعتماد.

1931/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

برقية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٠، ويفيده بأن بعض ما يطرحه مشروع معاهدة الصداقة بين مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا مـن إشكالات يجب أن يسـوى في المكان نفسه دون الرجوع إلى وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، وأنه لا ضرورة لتبادل رسائل بين الدولتين فيما يخص الرق إذا كانت المملكة ستعترض على إلغائه.

LECOFJ/B/16 ■

1931/07/12
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٧٤ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيـروت، مؤرخة في ١٢ يـوليو (تموز) ١٩٣١م.

يقترح القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تعديلا لبعض بنود الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية وخاصة فيما يتعلق بالتعرفة الجمركية، ويطلب رأي المـفوض السامي الفرنـسي في ذلك ليتمكن من عقد الاتفاقية المذكورة قبل عودة الملك عبدالعزيز آل سـعود القريبة إلى نجد.

1931/07/16
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسـالة رقـم ٢١ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشيـر وزير الخارجية الـفرنسي إلى أن المنظمات والجمعيات التي تمثل محصلي ديون الدولة العثمانية من مختلـف البلاد اجتمعوا في باريس في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، وقرروا الاتـصال مـجدداً بحـكومـة الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتـها، من أجل استرداد ما ينبغـي أن تدفعه مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من الدَيْن العـام العثمـاني. ويضمـن وزير الخارجيـة الفرنسي نسـختين من رسالة رئيس مجلس

الدَيْن، واحدة باسم وزير خارجية الحجاز في مكة المكرمة، وأخرى باسم مدير خارجية سلطنة نجد وملحقاتها في مكة المكرمة أيضاً (كذا).

1931/07/16
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 769/P موقعة من فان در مولن Van der Meulen القائم بالأعمال الهولندي في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يحيط فان در مولن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بأنه سيغادر هذه المدينة نهائياً في اليوم التالي ١٧ يوليو ١٩٣١م، وأنه تم تكليف حسين إسكندر نائب القنصل بالقيام بشؤون المفوضية الهولندية في جدة ريثما يأتي أدريانسيه C. Adriaansé القائم بالأعمال الهولندي الجديد.

1931/07/17
LECOFJ/B/16 (2) ■

برقية رقم ٧٥-٧٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٣٠، ويقول إنه، وقبل استئناف المفاوضات مع فؤاد حمزة، حول المعاهدة بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان على أساس التوجيهات التي جاءت في البرقية المذكورة، يود أن يلفت نظر المفوض السامي الفرنسي من جديد إلى أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تولي البند السابع عشر من الاتفاقية بين المملكة وسورية ولبنان أهمية خاصة لأسباب اقتصادية يذكر القائم بالأعمال أنه شرحها في برقيتيه رقم ٥٤ و٥٥. ويضيف أن هناك أيضا سببا اعتباريا، وهو أن مسألة تصدير الذهب هي الامتياز الوحيد الذي كان لها بمقتضى اتفاقية مكة المكرمة السابقة بعد أن تخلت عن مطالبها بنظام قضائي خاص، فضلا عن أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة كان قد ذكر في برقيتيه المذكورتين أعلاه وفي رسالته رقم ٥٢ الوسائل الكفيلة بالحد من مساوئ تصدير الذهب. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد تجد نفسها مضطرة أمام التشدد في هذا الأمر إلى تعليق المباحثات، خصوصا أنها غير راضية عن رفض الحكومة الفرنسية تجديد معاهدة مكة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأنها قبلت على مضض مناقشة الاتفاقية الجديدة مع سورية ولبنان رغبة في التوصل إلى معاهدة مع فرنسا. ويرجو القائم بالأعمال الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي أن يبرق له بجوابه على وجه السرعة.

1931/07/17
LECOFJ/B/16 (2) ■

برقية رقم ٢٩-٣٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٤، ويزوده بتوجيهاته رداً على استشاراته فيما يتعلق بالمسائل الجمركية في مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية- السورية التي يتفاوض بشأنها مع وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وخصوصا فيما يتعلق بتصدير البضائع والذهب بين مملكة الحجاز ونجد وسورية ولبنان.

1931/07/18
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٧٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٧٥-٧٦، ويذكر بأن نص المشروع الفرنسي الأول الذي قدمه إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كان ينص في مادته الرابعة عشرة على حرية انتقال العملة.

1931/07/19
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٩-٣٠، ويستشيره بشأن حل مسألة نقل المنتوجات الزراعية والصناعية بين سورية ولبنان ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشكل يرضي مفاوضيه.

1931/07/20
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٢٦٧٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن في درعا، أن العرب في جيش الصحراء بقيادة جلوب Glubb الملقب أبو حنيك قلقون من تصرفات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتورد النشرة تصريحات لهؤلاء مفادها أن حكومة شرقي الأردن ترسل قوات إلى الحدود الحجازية-النجدية، وتبني مواقع دفاعية لاستخدامها عند الضرورة، وأن أفراد جيش الصحراء يخشون بدو نجد، وأن جلوب اعتذر في إحدى المرات لرجال الملك عبدالعزيز بعد أن اقتيدوا إليه من خيمتهم في إحدى النقاط

الحدودية، وقال لهم إن جنوده كانوا يجهلون أنهم من الجيش النـجدي، وطلب منهم عدم ذكر الحادثة أمام أمير قريات الملح. وتذكر النشرة أن أمير قريات الملح كتب إلى الملك عبدالعزيز بذلك، وأن جنـود شرقي الأردن يخشون أن يستنفر الملك عبدالعزيز رجاله. وتضيف النشرة، نقلا عن أحد المرشدين القادمين من الحجـاز، أن الملك عـبدالعزيز يـقوم بتحركات سـرية، ويرسل يوميا ذخائر حربية إلى الحدود. وتشير النشرة إلى أن بدو شرقي الأردن يخشون الموت، ولا يقضون الـليل في مكان واحد خوفـا من البدو النجديين الذين يهاجمونـهم ليلا، وإلى أنهم مستعدون للتخلي عن جلوب، كما تشير إلى القـلق الذي يسود شـرقي الأردن، وإلى كثرة الأطراف المتنافسة فيه.

1931/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●

بـرقيـة رقم ٣٩ مـن وزير الخـارجيـة الفرنسي، إلى القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن رسالة القائم بالأعمـال الفرنسي في جدة رقم ٤٧ المؤرخة فـي ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ويفيد بأنـه لا اعتراض لديه على إضافـة ما كان قد اقـترحه في الرسالـة المذكورة أعلاه بشأن المادة الخامسة من مشروع المعاهـدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا.

LECOFJ/B/16 ■

1931/07/20
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالـة رقم ٥٠ من القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية لمقتطف من الصحافة المحلية حول تأسيس مفوضية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في هولندا، وتعيين قنصل للمملكة في باتافيا Batavia.

1931/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقـم ٥١ موقعة مـن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يضمن ميغريه رسالته ترجمة فرنسية لنص رسالة وجهها العلماء إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ورد الملك عليها. ويضيف ميغريه أن الرسالة تتعلق بالعيد الذي أحدث منذ عامين لإحياء ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش الحجاز، وأن العلماء اعتبروا هذا العيد مخالفاً للشريعة، وأن الملك أيد قرارهم.

LECOFJ/B/5 ■

1931/07/20
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالـة رقم ٥٢ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه نظراً للصعوبات المالية والاقتصادية التي تعاني منها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فقد عقد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مؤتمراً وطنياً في مكة المكرمة بين ٢ و١١ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ويضيف أن القرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر أحيلت على مجلس الشورى ليبدي رأيه فيها. ويتوقع القائم بالأعمال الفرنسي أن شيئاً لن يتغير. ويضمن القائم بالأعمال الفرنسي رسالته ترجمة ملخصات لأعمال نشرتها صحيفة «أم القرى».

S.-L./661 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1931/07/21
LECOFJ/B/2 (2) ■

عريضة بالعربية بخط اليد موقعة من المدعو محمد أبوسطام إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة (وردت وزير فرنسا في الحجاز)، مؤرخة في ٥ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ٢١ يوليو (حزيران) ١٩٣١م. وأرفق بالعريضة ترجمة فرنسية لها.

تتضمن العريضة شكوى مفادها أن المذكور من رعايا فرنسا وكان يعمل سائقاً لإحدى سيارات حكومة الحجاز، وأنه أراد الاستقالة من عمله والعودة إلى بلاده، فلم ينل كامل مستحقاته وقد تدخل القنصل الفرنسي في المسألة لكنه بقي ينتظر في جدة خمسة أشهر دون فائدة. ويلح محمد أبوسطام في أن تتدخل القنصلية الفرنسية لكي يحصل على تصريح سفر، حتى يعالج نفسه من مرض أصابه، تاركاً لوالدته النيابة عنه في القيام بأمر المطالبة بمستحقاته التي بذمة الحكومة الحجازية.

1931/07/21
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة من الوكالة المصرية العامة لبيع إطار أنجلوبيرت Pneu Englebert في القاهرة إلى القنصل البلجيكي في القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

تفيد الوكالة المصرية العامة لبيع إطار أنجلوبيرت أنه كانت لها علاقات متواصلة مع مؤسسة سليمان قابل في جدة التي قبلت وكالتها في الحجاز، بيد أنها لم تتلق من هذه المؤسسة أي شيء منذ أشهر عديدة، وظلت الرسائل التي وجهتها إليها الوكالة بلا جواب. لذلك فهي تستعين بالقنصل البلجيكي في جدة من أجل الحصول على بعض المعلومات عن المؤسسة المذكورة، وتسأل إن كانت لا تزال موجودة، وما إذا كانت قد تولت وكالة إطارات أخرى غير إطار أنجلوبيرت. وفي هذه الحال الأخيرة فإن الوكالة تود منح امتياز وكالتها إلى مؤسسة أخرى تتميز بالجدية وترجو الوكالة المصرية القنصل أن يرشدها إلى مؤسسة من شأنها

أن تقبل عرضها وتقدم ضماناً مصرفيا يتناسب مع قيمة ما ستوجهه إليها الوكالة من بضائع، أو تقبل بشراء هذه البضائع نقداً بأسعار مخفضة.

N.S.-Turquie/158 ●

1931/07/22
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٣١ من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يوافق تترو على النص الذي اقترحه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة في برقيته رقم ٧٨ (والمتعلق بمسألة نقل المنتوجات الزراعية والصناعية بين سورية ولبنان ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، ويضيف أنه سيراجع بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت بشأن المادة السابعة عشرة.

1931/07/22
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٧٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٩-٣٠، ويقول إن حذر حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وتشددها في المجال الجمركي ربما يدفعها عند استئناف المفاوضات حول الاتفاقية مع سورية ولبنان إلى الاعتراض على صياغة الفقرة الأولى من المادة ١٤ خوفا من أن تعمد دول أخرى، شأنها شأن سورية، للمطالبة بالامتيازات التي منحتها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها منذ أمد قريب للعراق. ويضيف القائم بالأعمال أن حكومة المملكة ربما تطلب أيضا حصر التسهيلات الجمركية بالمنتجات المستوردة برا، وأنها من المحتمل أن تطلب حذف عبارة «البضائع المخصصة للاستهلاك أو لإعادة التصدير أو للترانزيت» باعتبار أن إعادة التصدير والترانزيت عمليات غير معروفة هنا.

ويذكر القائم بالأعمال أن صياغة العبارة إذا تم قبول حصر التسهيلات بالبضائع المستوردة برا، ينبغي أن يقوم بها مختصون حفاظا على مصالح سورية إذا قامت حكومة نجد في يوم ما بوضع رسوم تفاضلية على البضائع المستوردة عن طريق البحر. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقيته بطلب رأي المفوض السامي الفرنسي بالموضوع ويرجو أن يصله الجواب برقيا.

1931/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (17) ●

تقرير عن حج ١٩٣١م موقع من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة

إلى مكة المكرمة وأمين الـرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة موقعة منه إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ٢٥ يوليـو (تموز) ١٩٣١م.

يفيد التقريـر أن الإقبال على الحج كان ضعيفا بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، مما تسبب بضرر مالي للحجاز، وأن حج المغاربة تم دون حوادث، وأن أمين الربـاط المغاربي في مكة المكرمة تعرض لانتقادات بسبب قرار منع الجزائـريين من الحج لأسباب صـحية. ولكن وصول الباخرة «مكة» إلى جدة وعلى متنها حجاج جزائريون قدموا بشكل إفرادي خفف من حدة الانتقادات. ويضيف التقرير (ص٤) أن وصول أحمد الأزموري العلامـة في القضـايا الدينية لاقـى ترحيبا كبيـرا في أوساط المثقفين الحجازيين. ويشير التقرير إلى منشور طبع في مصر ووزعته اللجنة الطرابلسية للدفاع عن المسلمين تضمن وصفا لما يرتكبه الإيطاليون مـن فظائع في طرابلس. ويفـيد التقرير أن الوضع الصحي كان ممتازا بفضل التدابير التي أقرتها حكومة الملك عبـدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وعلى الأخص توفـر الماء على نطاق واسـع. وقد أدى تحسن الظروف الصحية إلى تناقص عدد الوفيات مقارنـة بالسنوات الماضية، كما لـم تظهر أية حالة مرضية وبائية. ويتحدث التقرير (ص٦) عن المعاملة الطيـبة التي خصت بها البعثة الطبـية المصرية وذلك رغبة من الملك عبدالعزيـز آل سعود في تحسين علاقاته مع مصر.

ويزعم التقرير أن الحكومة تعاني من أزمة مالية، وأن التـجارة تشكو من الكساد لقـلة عدد الحجاج وتقتيرهم في المصروف وهبوط أسعار بعض السلع الأجنبية بنسبة ٥٠ بالمئة، وأن هبوط العملة الحجازية النجدية أدى إلى تفاقـم الأزمة. ويعزو البـعض (ص٩) هذا الإنخفـاض إلى أن الحكومة أغرقـت البلاد بريـالات سكتهـا بقيمـة ١٨ ريال للـجنيه الاسترلينـي لتطرحها في السوق بقـيمة ١٠ ريالات. ويـشير الـتقريـر إلى أن استـيراد السيارات وقطع الغيار والوقود من الأسباب الرئيسية في الركود التجاري.

ويستعرض التقرير تكاليف الحج بالنسبة إلى الحجاج القادمين من جدة إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة ولأولئك الذين يزورون المدينة المنورة بعد انتهاء مناسك الحج، ويضيف أن الحجاج العرب مميزون عن غيرهم بالنسبة إلى الرسوم التي يدفعونها مقابل الخدمات. ويفيد التقرير (ص١٣) أن الوضع هادئ في الحجاز ونجد ومـلحقاتـها منـذ انتهـاء تمرد فيصـل الدويش.

ويذكر التـقرير أن الخزينة خاويـة، وأن الموظفين لم يتقاضوا رواتبهم منذ بضعة أشهر. إلا أن الحكومة تعول على الحج القادم الذي سيصادف حسب التوقعات، يوم جمعة، مما يجعل الإقبال كبيرا. وتواصل حكومة الملك

عبدالعزيز آل سعود، على صعيد السياسة الخارجية، سياسة الوفاق والتفاهم حيث وقعت معاهدة مع العراق، وأصبحت المعاهدة الحجازية النجدية الفرنسية جاهزة للتوقيع، بينما شارفت المفاوضات الحجازية النجدية السورية على الانتهاء.

ويضيف التقرير (ص١٦) أن إيطاليا تواصل مفاوضاتها مع فؤاد حمزة إلا أن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى صيغة تمكن إيطاليا من الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها دون الإخلال بالتزاماتها تجاه اليمن. ويشير التقرير إلى التوتر المتزايد في العلاقات مع شرقي الأردن، إذ لا يمر أسبوع واحد دون وقوع مواجهات بين القبائل الحدودية تتبعها أعمال سطو ونهب، إلا أن تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود غير وارد نظرا لما يترتب على ذلك من تكاليف.

Microfilm 2MI/105 ■

1931/07/25
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٨٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٣٣ وإلى برقيته هو رقم ٧٩، ويقول إنه من المفيد أن يتم إعداد التعديلات التي اقترحها على المعاهدة السورية النجدية منذ الآن لأنه يعرف طبائع مفاوضيه، ويعرف أنهم سيتحفظون على إعطاء سورية، وهي بلد غير مجاور لهم، الامتيازات نفسها التي يعطونها للبلاد المجاورة خوفا من أن تطلب دول أخرى غير مجاورة أسوة بسورية الامتيازات التي منحتها حكومة المملكة للعراق وهو بلد مجاور. ويختم بالقول إن حرصه على مناقشة هذه الأمور منذ الآن نابع من أنها تحتاج إلى وقت طويل، ومن أنه يود أن تكون لديه كل التفصيلات اللازمة للمفاوضات النهائية.

1931/07/25
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٣٣ من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يجيب تترو عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٩ المتعلقة بالتسهيلات الجمركية، وحرية تنقل البضائع والعبور بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان، مذكراً بأن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هي وحدها التي تتمتع بمعاملة الدولة الأكثر رعاية في علاقتها مع سورية ولبنان، وأنه من الضروري تأمين مصالح الطرف المقابل.

1931/07/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٩/ ١/ ١٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

تتضمن الرسالة معلومات حول اللاسلكي كان القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قد طلبها من فؤاد حمزة. تفيد تلك المعلومات أن أجهزة الإرسال هي من نوع ماركوني تلفونكن، وطول الموجات من ٦٠٠ إلى ١٥٠٠ متر، وأن شروط إرسال البرقيات في الوقت الراهن أن تكون عن طريق كابل جدة-بورسودان ومنها إما عن طريق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية أو وادي حلفا في مصر، والتعرفة فرنك ونصف ذهباً عن كل كلمة تمر بالكابل ذهاباً وإياباً، ومن بورسودان تكون التعرفة هي التعرفة الدولية. وتشير الرسالة إلى أنه لا يوجد في الوقت الحاضر أي مشروع آخر للاتصالات.

1931/07/28
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى شركة كولاس وميشيل Collas et Michel في باريس، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ٥٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن حسين العويني الذي كان القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قد زكاه العام الماضي لشركة كولاس وميشيل، وأصبح وكيلا لهذه الشركة في جدة، سيزور فرنسا قريباً جداً. وتضيف أن المذكور أحاط القائم بالأعمال الفرنسي علماً بأن لديه رغبة جامحة في مناقشة مسألة إنارة سواحل الحجاز مع شركة كولاس وميشيل عند زيارته لباريس، لذلك يطلب القائم بالأعمال الفرنسي من المعنيين أن يحسنوا استقبال هذا الرجل. وأسفل الرسالة ملاحظة بخط اليد مؤرخة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م تفيد بأن العويني لم يتمكن من مناقشة الأمر مع مدير الشركة.

1931/07/28
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes في باريس، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن حسين العويني التاجر السوري المقيم في جدة والمسافر إلى فرنسا، أعلمه بأنه سيكون سعيداً جداً إذا تمكن، خلال إقامته في باريس، من الحديث مع رئيس شركة النقل البحري السريع عن الفوائد التي يمكن أن تجنيها على

التجارة الفرنسية نتيجة تنظيم توقف للسفن الفرنسية في جدة. ويوصي القائم بالأعمال الفرنسي رئيس الشركة المذكورة أن يحسن استقبال حسين العويني نظرا لأنه من الشخصيات الأكثر نفوذاً في الحجاز، وأن يعمل على تسهيل مهمته، وتمكينه من كل ما يحتاج إليه من معلومات.

N.S.-Turquie/159 ●

1931/07/28
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ACB/JE/31039 من شركة دونيه لصناعة السيارات Automobiles Donnet إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يفيد قسم التصدير في شركة دونيه لصناعة السيارات أنه تلقى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ١ يوليو ١٩٣١م، وسيتصل بالمكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس من أجل الحصول على ما زوده به القائم بالأعمال الفرنسي من معلومات بشأن تجارة السيارات في الحجاز. ويضيف أنه يضمن رسالته مجموعة نشرات (كتالوجات) وأسعار مع شروط البيع ونسخة من رسالة موجهة إلى جان ملحمة Jean Malhamé، مراسل القنصلية الفرنسية في اليمن. ويشير إلى أن تلك الشروط تنطبق على كامل الجزيرة العربية.

N.S.-Turquie/158 ●

1931/07/29
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن حسين العويني التاجر السوري المقيم في جدة والمسافر إلى فرنسا، أعلمه أنه سيكون سعيداً جداً إذا تمكن خلال إقامته في باريس من الحديث مع مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية عن العلاقات التجارية بين فرنسا والحجاز. ويوصي القائم بالأعمال الفرنسي مدير المكتب المذكور أن يحسن استقبال حسين العويني لأنه من الشخصيات الأكثر نفوذاً في الحجاز، وأن يعمل على تسهيل مهمته وتمكينه من كل ما يحتاج إليه من معلومات. وبأسفل الرسالة ملحوظة بخط اليد مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣١م تفيد أن المكتب الوطني للتجارة الخارجية استقبل حسين العويني ووعده بالتعاون معه إلى أبعد الحدود من أجل إنشاء علاقات تجارية بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

N.S.-Turquie/159 ●

1931/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

رسالة رقم ٥٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية

الفـرنسي، مـؤرخة في ٣٠ يـوليو (تمـوز) ١٩٣١م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣١م، ويضمن رسالته الحالية نسخة من كتيب دعائي عنوانه «كارثـة في المغرب» يوزع في إطار الحملة المناوئة لفرنسا التي بدأت في مصر في السنة الفائتة بحجة أن فرنسا تسعى لتنصير السكان البربر. ويضيف ميغريه أن الكـتيب طبع في القاهرة بإشراف اللجنة الشرقية للدفاع عن المغرب، وأنه أرسل في يونيو الماضي إلى عدد من أعيان الحجاز.

1931/07/30
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٨٣ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيـروت، مؤرخة في ٣٠ يولـيو (تموز) ١٩٣١م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت قراره النهائي المتعلق بالمادة ١٧ (من مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية–السورية التي تخص مسألة تصـدير الذهـب إلى مـملكة الحـجاز ونجد وملحقاتها).

1931/07/31
LECOFJ/B/3 (3) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي في صحيفة «أم القـرى» الصادرة في ٣١ يـوليو (تموز) ١٩٣١م مضمنة في رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٣ أغـسطس (آب) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦١.

يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أصدر أمراً ملكياً بتأسيس مفوضية لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في بـغداد، وتعيين الشيخ رشيد النـاصر قنصـلاً عاماً وقـائماً بأعـمال هذه المفوضية. وقد اتخذت كل الاستعدادات لسفر المذكور من أجل أن يـتسلم مهماته الجديدة فور وصول القائـم بأعمال مفوضية الـعراق في جدة، التي صدر أمر بتأسيسها، وبتعيين ناجي الأصيل بصفة قائم بأعمالها.

1931/08/03
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقـم ١٣٥ من القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالـة وزارة الخارجية المؤرخة فـي ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ويقول إنه يشاطر دوفيل Contre-Amiral Deville قائد الـفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الرأي بشأن إزالة حطام الباخرة «آسيـا» *Asia*، ولكنه يرى أن يتم تكليف إحدى البـوارج الحربية الفرنسية بنسـفها، وذلك بـعد الاتفاق مع الحـكومة

السعودية في هذا الشأن لأن هذا الحطام موجود في عرض سواحل جدة.

1931/08/03
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٦١.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت بيانا رسمياً يتعلق بإقامة علاقات دبلوماسية دائمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق وأن ذلك هو مضمون المادة ٢ من المعاهدة الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان). ويضيف القائم بالأعمال أنه تم افتتاح قنصلية عامة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في بغداد يديرها قائم بأعمال هو الشيخ رشيد الناصر، وافتتاح مفوضية عراقية في جدة يديرها قائم بأعمال أيضاً هو ناجي الأصيل. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص البلاغ المذكور.

1931/08/03
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٦٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٩٦ المؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣١م، ويفيده بما حصل عليه من معلومات أولية بشأن اللاسلكي في الحجاز واعداً إياه بتكملتها في رسالة قادمة. ويضيف أن الأجهزة هي من نوع ماركوني Marconi U ستة كيلوواط، ويبلغ مداها ألفي كيلومتر بالنسبة إلى البرق، وألف كيلومتر بالنسبة إلى الهاتف، وتتراوح أطوال الموجات من ستمائة إلى ثلاثة آلاف متر، أما إشارات طلب المحطات فلم تحدد بعد.

1931/08/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة)، مؤرخة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

تفيد الرسالة بإرسال صرة تحوي ١٨٧ ريالا عربيا للمدعو محمد أبوسطام الشامي، مع طلب إرسال مستند رسمي بالاستلام.

1931/08/05
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

نشرة معلومات عن الوضع السياسي في نجد مضمنة في رسالة سرية رقم 692/BI/2 موقعة من رويي Capitaine Reuilly رئيس مكتب استخبارات المشرق المقيم في درعا إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة

في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م ووجهت نسخ من النشرة إلى عدة جهات.

تتضمن النشرة معلومات حصل عليها ضابط الاستخبارات في بصرى من المدعو علي الداوود التاجر النجدي في قريات الملح. وتزعم أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كان حتى عام ١٩٣٠م يحظى بحب شعبه، وأنه فقد مكانته منذ عام. وتستعرض النشرة أسباب هذا التحول، وتذكر منها النفوذ البريطاني المتمثل في النجدي عبدالله السليمان مدير المالية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي درس في بومباي.

وتدعي النشرة أن شخصية عبدالله السليمان ومهماته ونفوذه ونشاطه وعمله وقدراته التنظيمية والدعم المادي الذي يحصل عليه لا تكفي لتفسير اللامبالاة والعداء الذي يكنه له رعايا الملك عبدالعزيز، وأن عبدالله السليمان ليس سوى معارض طيع تستطيع بريطانيا أن تستخدمه لزعزعة الأوضاع متى شاءت، وأن مكانته ومكائده قد تشعل الفتنة من حول الملك عبدالعزيز إذا سنحت له الفرصة.

وتذكر النشرة من الأسباب أيضا أساليب عبدالله السليمان المفيدة للخزينة، والمضرة بالبلد، والقائمة على مبدأ إفقار السكان، وتشير إلى أن انتقادات هؤلاء تزداد يوما بعد يوم. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز عرض شراء الليرة الذهب التركية بعشرين ريالا في حين أنها تعادل عشر ريالات فقط، وإلى أن تجار بريدة رفضوا ذلك، وحصلوا من الملك على وعد بافتتاح مصرف له فروع عديدة لتبديل العملة التركية والنمساوية بالسعر الجاري. وتقول النشرة إن التجار النجديين يتهمون الجمارك بتحصيل رسوم باهظة وخصوصا على السلع الضرورية، وإن الحكومة فرضت على رعاياها شراء حاجياتهم من الموانئ النجدية مثل الأحساء والقطيف والعقير، والحجازية مثل جدة وينبع والوجه ومنعت عليهم الموانئ العراقية والكويتية، وتضيف أنه سمح لبدو وادي السرحان التزود بالمواد الغذائية من سورية والعراق حصرا وذلك لهدف سياسي.

وتتحدث النشرة عن نتائج تلك الإجراءات، وتفيد أن بعض التجار النجديين في الكويت اضطروا إلى مغادرة هذا الميناء والتوجه إلى العقير، وأن الحمولات التي تنقلها الإبل من العراق ومن سورية انخفضت انخفاضا كبيرا، وأنه تم منع تصدير الأغنام والزبدة، الأمر الذي حرم البلد من أهم موارده. وتزعم النشرة أن التذمر يعم كل مناطق المملكة، ووصل إلى منطقة العارض التي ولد فيها الملك عبدالعزيز، وأنه لو حدث تمرد ١٩٢٨م في الظروف الحالية لوقف رعايا الملك إلى جانب فيصل الدويش وابن حميد زعيمي المتمردين آنذاك.

■ Fonds Beyrouth/1045

1931/08/06
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٨٤٤ عن تعديلات وظيفية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن في دمشق أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قام بتعيين تركي السديري أحد أصهاره أميرا على الجوف إثر تقرير تقدم به القنصل النجدي في دمشق حول إرسال مبعوثين فرنسيين وبريطانيين إلى الحجاز. كما عين صالح بن عبدالواحد مندوبه السابق في اليمن أميرا على قريات الملح، وعبدالعزيز بن زيد مندوبه في شرقي الأردن مفتشا عاما لمراقبة حدود الشمال. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز طلب من قنصله في دمشق شراء جهاز برق لتركيبه في قريات الملح.

1931/08/09
LECOFJ/B/2 (2) ■

إقرار استلام بخط اليد لمستحقات المدعو محمد أبوسطام، مؤرخ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ٩ أغسطس (آب) ١٩٣١م مضمن في رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يفيد الإقرار باستلام المدعو محمد أبو سطام مبلغين ماليين من القنصلية الفرنسية في جدة باعتبارها واسطة بين السائق المذكور وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ومجموع المبلغين مائتان وعشرون ريالاً عربياً.

1931/08/10
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٨ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ٥ أغسطس ١٩٣١م، ويحيطه علماً بأنه تسلم من البريد صرة تحتوي على مبلغ من المال قدره مائة وسبعة وثمانون ريالاً عربياً للمدعو محمد أبوسطام الشامي. وأنه يوجه إليه مستنداً رسمياً عن جميع المبلغ موقعاً من المعني بالأمر.

1931/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (9) ●

رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يضمن ميغريه رسالته التقرير الذي أعده حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن ظروف حج ١٩٣١م. ويفيد أنه أشار في مراسلات سابقة إلى الوضع الذي يعاني منه الحجاز لأن اقتصاده يعتمد على الحجاج الأجانب. ويضيف أنه إبان الحكم العثماني كان الباب العالي يمده بالإعانات، وفي العهد الهاشمي كان يستفيد من إعانة منتظمة تدفعها بريطانيا إلى الملك حسين. أما اليوم فهو غير قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويقول ميغريه إن الأزمة الاقتصادية العالمية انعكست على حج ١٩٣١م فانخفض عدد الحجاج عموما، وعدد حجاج جاوة الذين يحقق الحجازيون الفائدة الأكبر منهم خصوصا. ويشير ميغريه إلى الانتقادات التي وجهت إلى فرنسا نظرا لقلة عدد حجاج شمال أفريقيا، ويستطرد قائلا إن الانتقادات صدرت عن أصحاب المحلات والمطوفين وبالتالي فلا تستحق كبير اهتمام نظرا للسمعة السيئة التي يتمتعون بها في العالم الإسلامي. ويضيف ميغريه أن أعداد الحجاج السوريين واللبنانيين لم تتغير عن العام الفائت على الرغم من الأزمة الاقتصادية، وأن السبب في ذلك هو الفكر التجاري الذي يميزهم عن حجاج شمال أفريقيا. فهم يستغلون إقامتهم لبيع ما جلبوه من بضاعة أو لدراسة السوق بينما يكتفي المغاربة بالشعائر الدينية.

ويرى ميغريه (ص٥) أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عمدت إلى فرض رسوم على الحجاج في عرفات لسد عجز خزينتها، وقررت تخفيض بعض الرسوم للعام التالي وهي المرة الأولى منذ عام ١٩١٩م، وتبنت إجراءات من شأنها تسهيل إقامة الحجاج كتبسيط الإجراءات الجمركية ومحاولة حل مشكلة المواصلات وعدم تطبيق قانون الجوازات القاضي بسحب جواز السفر منذ وصول الحاج ورده له في نهاية الحج بعد التأكد من دفعه كافة الرسوم. باستثناء تلك الملاحظات يقر ميغريه بأن الحج تم دون حوادث، وأن الأمن كان سائدا والهدوء مخيما.

ويشير ميغريه (ص٧) إلى استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للبعثة الطبية المصرية، وإلى عدم ذكره هذه المرة سياسة أوروبا تجاه الإسلام في الخطاب الذي ألقاه في مأدبة العشاء التي أقامها على شرف أعيان الوفود. ويضيف ميغريه أن الوضع الصحي كان جيدا وعدد الوفيات قليلا نظرا للأحوال الجوية الملائمة على حد اعتقاده مع العلم أن الحكومة وبتوجيهات من الملك عبدالعزيز آل سعود أدخلت بعض التحسينات كتأمين المياه بشكل كاف في مكة المكرمة وعلى الطريق المؤدية إلى عرفات. ويرى ميغريه ضرورة إدخال تحسينات أخرى فيما يتعلق بالسكن والنظافة وكفاية الإجراءات الصحية

وزيادة عدد الأطباء في فترة الحج وتوفير الأدوية واللقاحات.

Fonds Beyrouth/663 ■

1931/08/11
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٨٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٨٣، ويطلب تعليمات المفوض السامي الفرنسي في بيروت من جديد بشأن مسألة الذهب التي تتناولها المادة السابعة عشرة من مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية.

1931/08/13
LECOFJ/B/12 (1) ■

رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٣.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٥١ المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣١م إلى وزارة الخارجية والموجهة إلى بيروت برقم ٥٣، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علماً بأن الممثل الدبلوماسي السوفييتي في جدة نجح مؤخراً في عقد اتفاق مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لتزويدها بأربعين ألف صفيحة بنزين مقابل عشرين ألف جنيه استرليني أي ما يقارب مليونين وخمسمائة ألف فرنك تسدد بعد عام.

Relations Commerciales/2434 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1931/08/13
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٣٤ من هيلو Helleu في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يرد هيلو على القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن المادة السابعة عشرة من مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية التي تتعلق بتصدير الذهب، مبيناً أن منع تصدير الذهب ينبغي أن يكون عاما وإلا لن يكون له أي مفعول، وأن أي إجراء وقائي لن يحول دون تهريب هذا المعدن، مما يجعل السماح بحرية انتقاله إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وحدها بمثابة السماح بخروج الذهب السوري إلى كل الأنحاء.

1931/08/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1) ●

برقية رقم ٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الدكتور توما Thomas الـذي عالج حجـاج الباخرة «آسيا» *Asia* في عام ١٩٣٠م يسـتعجله في دفع قائمة الحساب التي يدعي أنه قدمها للوزارة عن طريق القنصلية الفرنسية في جدة. ويطلب الوزير معلومات بشأن الموضوع، ويقول إنه كما يبدو يتعلق بالحكومة العامة في الجزائر.

1931/08/14
LECOFJ/B/6 (6) ■

رسالة بالعربية رقـم ٥٩/ ١/ ١٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملـكة الحجاز ونجد وملـحقاتها إلـى جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الـموافـق ١٤ أغسـطـس (آب) ١٩٣١م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها مضمنة في رسالة مـن ميغريه إلى المفوض الـسامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣١م.

يضمن فؤاد حمزة رسالته مذكرة تتضمن معلومات تتعلق بأعمال اللاسلكي كان القائم بالأعمال الفرنسي طلبها منه، مفادها أن جميع الأجهزة المستعملة في مراكز الحجاز اللاسلكية في الوقت الراهن من نوع سبارك Spark ذات الشرارة المتـقطعة، وأن إشارة طلـب محطة جدة هي OEFR والوجه XBR والجوف HRS وقوة كل منها ثلاثة كيلواط وأطوال موجاتها ٩٠٠ متراً، أما محطة المدينة المنـورة فإشارة طلبها هي FTH وقوتهـا ١٠ كيلواط وطول موجتها ألف مـتر. ويضيف أن الاتصالات تجري بين كافة المراكز مباشرة باستثناء اتصالات جدة–الجوف، وأن أوقـات الاتصالات هي من الساعة الحادية عشـرة صباحاً إلى الثانية عشرة ليلاً، وأن المركز الرئيسي لكل المراكز اللاسلكية هو مـركز جدة، وأن الاتصالات مع الخارج تجري عن طريق الكـابل البحري إلى بورسودان ومنها إلى سائر البلدان.

ويشير حمزة إلى أن أجور الاتصـالات تختلف من بلد إلى آخر، فهي تتم عن طريق حلـفا مع كـل من مصـر وسورية ولـبنان وفلسطين بأجور تتراوح بين فـرنك وثمانين سنتيماً ذهباً وفرنكين وعشرة سنتيمات ذهباً، كما تتم عن طريق الشركة الشرقية للاتصالات البرقـية Eastern Telegraph مع هذه البـلاد أيضا وغيرها بأجـور تتراوح ما بين فرنكين وأربعين سنتيماً ذهباً وتسع فرنكات وأربعين سـنتـيمـاً ذهبـاً، ولا توجـد مشـروعات للاتصالات مع الخارج بناء على الاتفاق الموقع عليه مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية في بورسودان.

1931/08/15
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالـة رقم ٥٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٥ أغسـطس (آب) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة استنادا إلى مصادر سرية أن إجمالي ديون دولة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بلغ ما يقارب ٦٢ مليون فرنك. وهي موزعة على دول ومؤسسات أجنبية، بالإضافة إلى ما تبقى على عاتق الدولة للموظفين والجنود من جراء تأخرها عن دفع مرتباتهم لعدة أشهر، ويضيف أن الحكومة اضطرت للاستدانة اعتمادا على ما ستحصله من الجمارك والحجر الصحي مما أوقعها في عجز مالي.

Fonds Beyrouth/1045 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ■

1931/08/15
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣١م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها مضمنة في رسالة رقم ٦٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس

يفيد فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بلغه أن الحكومة الفرنسية تستعمل بعض أنواع البذور في الأماكن الرملية القاحلة لتثبيت الرمال ومنع زحفها على المزروعات وإتلافها، وأنه في الإمكان الاستفادة من هذه البذور في بعض المناطق الرملية في مملكته. لذلك يرجو فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الاستفسار من الجهات المختصة إن كانت هذه البذور موجودة فعلاً، وإن كان في الإمكان الحصول على كمية منها، مع طريقة الاستفادة منها.

1931/08/15
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ١٤٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ووكيل القنصلية البلجيكية فيها إلى (الوكالة المصرية العامة لبيع إطار أنجلوبيرت Pneu Englebert في القاهرة)، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي وكيل القنصلية البلجيكية في جدة على رسالة الوكالة المصرية العامة لبيع إطار أنجلوبيرت المؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣١م، ويفيد أن مؤسسة سليمان قابل لا تزال موجودة في جدة، وأنه طلب من مدير هذه المؤسسة أن يطلعه على أسباب تمسكه بالصمت إزاء خطابات الوكالة لكنه لم يفده بشيء. وقد علم من جهة أخرى أن هذه المؤسسة كانت قد قبلت وكالة الإطارات الأمريكية انديا India التي يبدو أنها قدمت لها عرضاً كبيراً. ويضيف

القائم بالأعمال الفرنسي أنه بإمكان الوكالة المصرية العامة لبيع إطار أنجلوبيرت إسناد وكالتها إلى مؤسسة دوهاس وشركائه De Haas & Compagnie التي تبدو -حسب معلوماته- المؤسسة الوحيدة المهمة بين مؤسسات جدة التي ليس لديها وكالة عن مصانع إطارات، وأنه ينصحها بالاتفاق معها مباشرة.

N.S.-Turquie/158 ●

1931/08/17
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة بخط اليد موقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يحيط الحاج حمدي بلقاسم القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علماً بما كان قد تحدث به فؤاد حمزة إليه من أنه ينتظر رداً قريباً من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ليأتي بدوره فيقابل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب إضافة عبارة «استقلالاً تاماً مطلقاً» للبند الأول من المعاهدة مع فرنسا، ويتمسك بمسألة تصدير الذهب من سورية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها باعتبارها شرطاً أساسياً للاتفاقية.

1931/08/18
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٦١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٦.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وإمارة شرقي الأردن كانت مضطربة فعلاً منذ ٨ أشهر، بسبب الغزوات المتكررة بين قبائل البلدين. وأن بريطانيا أقنعت الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمبدأ عقد مؤتمر يجمع بين متخصصين في المسائل القبلية لوضع حد لذلك الوضع، لكن هذا المؤتمر واجه بعض الصعوبات نظراً لاختلاف في وجهات النظر بين الطرفين تتعلق بحق استعادة الأموال أو المواشي المنهوبة «الوساقة».

S.-L./661 ●

1931/08/18
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٨٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٣٤، ويطلب من جديد تعليماته بشأن مسألة تصدير الذهب إلى مملكة الحجاز ونجد

وملحقاتها التي تتناولها المادة السابعة عشرة من مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية- السورية، وإن كان من الأفضل ترك المسألة غامضة لتأويلها فيما بعد بما يخدم مصلحة الجانب الفرنسي. ويستعجل القائم بالأعمال الفرنسي المفوض السامي الفرنسي الرد لأن فؤاد حمزة سيصل إلى جدة خلال يومين أو ثلاثة.

1931/08/19
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكلاء البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line فيها، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣١م وموقعة من (جاك دومارسيه Jacques Dumarçay) نائب القنصل بالنيابة عن القائم بالأعمال.

تتضمن الرسالة طلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بيع المدعو محمد أبوسطام تذكرة سفر في الدرجة الثالثة، مع العمل على منحه التخفيض المعتاد للفقراء.

1931/08/20
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٦٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علماً أنه تلقى رسالة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يطلب منه فيها -بصفته الشخصية- أن يعلمه إن كان في إمكان حكومته أن تحصل من فرنسا على بعض أنواع بذور النباتات التي من شأنها أن تناسب استصلاح الأراضي الرملية الجافة في الحجاز. ويرجو القائم بالأعمال من وزير الخارجية الفرنسي أن يطلب من الجهات المعنية أن تزوده بما من شأنه أن يفيد به فؤاد حمزة.

ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الأراضي التي يعنيها فؤاد حمزة في رسالته تقع بين جدة ومكة المكرمة، وأن المهندس الأمريكي تويتشل Twitchell استنتج في أثناء بعثته الأخيرة وجود طبقات عديدة من المياه الجوفية تسمح لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بري هذه المنطقة واستصلاحها. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لرسالة فؤاد حمزة إلى القائم بالأعمال الفرنسي، المؤرخة في ١٥ أغسطس.

1931/08/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات سرية رقم ١١١٩ عن العلاقات الإيطالية الحجازية صادرة عن مكتب دراسات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

تفيد النشرة أن الحكومة الإيطالية كلفت ممثلها في جدة بنفي خبر هزيمة القوات الإيطالية في ليبيا أمام السنوسيين بعد أن شاع الخبر في

الحجاز، وأشارت إلى عدم وجـود عمليات عسكرية هناك. وتضيف النشرة أن الحكومة الإيطاليـة استاءت لأن عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبر عن تهانيه لأحمد الشريف، وأنه يبدو أن موقف الملك عبدالعزيـز يناقض ما يبديه من نوايـا حسنة تجاه إيطالـيا التي كان يتـفاوض معها لعـقد معاهدة اقتصادية.

1931/08/21
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقـية رقم ٣٥ مـن هيلـو Helleu في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣١م.

يشير هـيلو إلى برقية القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٨٦ ويوصيه بإدخال ما ينص على المعامـلة بالمثل في صياغة الفقرة الثانيـة من المادة السابعة عـشرة من مشروع الاتفاقية النجدية الحجازية مع سورية.

1931/08/23
LECOFJ/B/12 (9) ■

رسالـة رقم ٦٢ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة فـي ٢٣ أغسـطس (آب) ١٩٣١م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٧.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتـه رقم ٤٣ المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣١م، ويفيد أنه يضمن رسالته هذه ترجمة فرنسية لمنشور يدعو لمقاطعة إيطاليا في العالمين العربي والإسلامي كان قد ظـهر مؤخراً في الحجاز. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه علم أن هـذا المنشور صادر عن «لجنة مقاطعة الإيطاليين» وقد نشر في القاهرة. وأرفق بالـرسالة ترجـمة فرنسيـة للمنـشور المذكور.

1931/08/23
LECOFJ/B/12 (9) ■

ترجمة فرنسية لمـنشور صادر عن «لجنة مقاطعة إيطاليا» مـضمنة في رسالة رقم ٦٢ من القائم بـالأعمال الفرنسي في جـدة إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣١م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٧.

يتضمن المنشور، الذي تمت طباعته في القاهرة ووزع في الحجاز، دعوة إلى كل عربي وكل مسلم يغار على عروبته ودينه والإنسانية إلى مقاطعة الإيطاليـين مقاطعة فعلية تامة، فـي المـدارس والمـصـارف والمـعـامـلات والمسـتشفيـات والبواخر، وعـدم استخدام الإيطاليين في أي إدارة من الإدارات، وكذلك بغرس بغض الإيطـاليين في قلوب الأطفال منذ الصغر. ويلاحظ أن الواجب يدعو جميع الجمعيات وخصوصا جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد إلى تنفيذ ما ورد من مواد المقاطعة في المنشور وطبعها وتوزيعها.